

## ٢. العقود الذهبية - الجزء الأول، من ٣٢ إلى ٦٣ص - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ثم - 00:00:00

اما بعد وصلنا الى في المرة الماضية الى اتكلمنا على فاتحة العقيدة الواسطية. ووصلنا الى الكلام على مسألة تقسيم الدين صحيح؟  
نعم. نبدأ من هنا باذن الله. افضل وهناك امثلة كثيرة - 00:00:18

تفيد فيها هذه القاعدة وسنضرب مثالين مشهورين في في العقيدة. المثال الاول تقسيم هو اي قاعدة كان يتكلم عنها؟ كان نتكلم عن قاعدة مسألة المصطلحات. يعني لو رجعت الى الصفحة الماضية قال ومع ذلك فاباح استعمال المصطلحات والتقسيمات ليست مطلقة. وانما هي مقيدة بما لا - 00:00:48

البيوت المحددة فذكرت قيدين. القيد الاول الا يتضمن المصطلح مخالفة للشريعة. والقيد الثاني ان يكون لفظ مادة مناسبا ومستقيما بين على هذا على هذه القاعدة امثلة. ذكر مثلا اولا ومسألة تقسيم الدين الى اصول وفروع. نعم. قال المثال الاول - 00:01:08

تقسيم الدين الى اصول وفروع وهو من اكثر التقسيمات انتشارا في كتب علماء الاسلام سواء في كتب العقائد او كتب الاصول وغيرها من الكتب وعند النذر في هذا التقسيم لابد ان نفرق فيه بين مقامين. المقام الاول النظر اليه باعتباره المصطلح المجرد

ماذا يقصد بهذا؟ مجردا يعني لا يترب ولا يحكم. مجردا يعني ماذا؟ لا يترب عليه احكام لانه كما سبتيدين معنا - 00:01:48

ان الذين قسموا الدين الى اصول وفروع كالمعتزلة كالمعتزلة. ربوا على هذا التقسيم احكاما. ربوا عليه احكاما شيخ الاسلام في الانكار على المعتزلة في تقسيم الدين الى اصول وفروع. ليس معنى ان شيخ الاسلام يذكر ماذا؟ ينكر هذا المصطلح يعني. لان - 00:02:08

هو نفسه شيخ الاسلام استخدمه في مواضع كثيرة جدا من كلامه هو نفسه يستخدم هذا المصطلح. ولكنه انكر على المعتزلة استخدام هذا المصطلح من وجهين الاول انه وضعوا قواعد لاجل هذا التقسيم. فمثلا قالوا ما كان متواترا فهو من الاصول. وما كان احادا فهو من - 00:02:28

الفروع. نعم وهذا التحصين باطل. لأن اصلا تقسيم الاحاديث الى احاد ومتواتر والترتيب احكام على ذلك. اول من عرف عنه هذا التقسيم هم المتكلمون. لابد ان يعلم ان المتقدمين من الصحابة والتابعين في القرون الثلاثة لم يكونوا يقسمون الخبر الى خبر احاد وخبر متواتر. نعم والتقسيم الذي حدث بعد ذلك عند علماء - 00:02:48

حتى عند اهل السنة منهم لم يربوا عليه ماذا؟ ها من يكمل احكاما. يقال مثلا المتواتر ليقبل في العقيدة او المتواتر من الاصول. ها المتواجد يخبر في العقيدة وهو من الاصول والحادي لا يقبل في العقيدة وهو من الفروع. لم يقولوا هذا عندما قسموا هذا التقسيم. بل قالوا كلها حجة في العقيدة والاحكام. اذا هذا هو الاعتبار - 00:03:08

الاول الذي ينكر به شيخ الاسلام هذا التقسيم. الاعتبار الثاني قلنا ما هو الاعتبار الاول اذا؟ انهم وضعوا ضوابط ليس عليها دليل لتقسيم الدين الى اصول منها مثلا على سبيل المثال انه يقبل حديث المتواتر في العقيدة ولا يقبل الاحاديث. الاعتبار الثاني ما هو؟ هو

لكن بحسب ان كان - 00:03:28

نعم اقر انه متواتر من اقل من اقر ان الحديث متواتر. ثم انكره يكفر لماذا؟ لأن دلالته دلالته او قطعية او ثبوته قطعية. هذا هذا الاثر  
هذا الاثر لأن كان متواتر لا يترتب عليه شيء في العمل. فالعمل في النهاية نحن متفقون انه اذا كان احاد - 00:03:48

او متواتر ي العمل به لكنهم ربوا عليه اثر المعتزلة المتكلمون. ربوا عليه اثرا في العمل. وربوا عليه اثرا كذلك في جعل ما هو متواتر من  
الاصول وجعل ما هو احاد من الفروع. مثال اخر لضوابط تقسيمه. قالوا مثلا الصلاة والزكاة وسائل اركان الاسلام هي من الفروع.  
اجعلوها من الفروع - 00:04:08

و عند اهل السنة من الاصول. و ساذكر بعد قليل الضابط الراجح الذي يعرب به ما هو اصول ما هي الفروع؟ الذي قاله شيخ الاسلام.  
الاعتبار الثاني ذكرنا اعتبارا يكون هناك اعتباران في ابطال تقسيم المعتزلة للدين الى اصول وفروع. قلنا الاعتبار الاول انه ماذ؟  
وضعوا ضوابط او قواعد ليس عليها دليل يقولون - 00:04:28

بهذه القواعد نقول ان هذا من الاصول وان هذا من الفروع. الاعتبار الثاني ما هو الترتيب الاحكام؟ انهم قالوا من جهل هذه الاصول  
كفر. يعني مثلا من الاصول عنده ان - 00:04:48

تدل على الله عز وجل نعم بالجوهر والعرض وان تعرف هذه المصطلحات. وان من لم يعرفها فقد جهل بالاصول فيربون عليه ماذا  
تكفiroه. نعم. اذا الاعتبار الثاني انهم يربون احكاما على على هذا التقسيم. شيخ الاسلام عندما انكر عليهم انكر عليهم المقام الثاني. ما  
هو المقام الثاني - 00:04:58

النظر اليه الى هذا التقسيم يعني باعتباره مصطلحا بمعنى معين. ماذا يقصد بمعنى معين الذي ذكرته؟ انهم يقولون ان الاصول مثلا ما  
سبت متواترة. والفروع ما ثبت احادا. نعم فيعينون مسائل معينة محصورة يجعلونها من الاصول. وما عداها يكون من الفروع ومنكر  
الوصول - 00:05:18

يكرر ونكر الفروع عندهم لا يكفر وهكذا. اما اهل السنة استخدام هذا المصطلح ولم يربوا عليه هذه الاحكام. واضح ما قبل في  
ضابط الاصول والفروع كما قال شيخ الاسلام انها المسائل الظاهرة المعلومة من الدين للضرورة. كل ما كان ظاهرا معلوما من الدين  
بالضرورة فهو من الاصول. قد يكون عقيدة وقد يكون احكاما. يعني مثلا قد يكون - 00:05:38

الزكاة ووجوب الصلاة. هذا من الاصول. مع انه ليس من العقائد. نعم وقد تكون هناك مسألة عقدية هي من؟ هي من؟ الفروع. كخلاف  
مثلا اهل العلم ايهم هنا مثلا الصراط او الميزان. هي مسألة عقدية وهي من الفروع ليست من الاصول. فإذا ضابط الاصول والفروع  
في التقسيم المقبول عند اهل السنة هو ماذ؟ الظهور والخفاء - 00:05:58

و كانت المسألة ظاهرة معلومة من الدين بالضرورة فان الاصول سواء كانت عقيدة او او آآ احكاما. طيب قال المقام الثاني النظر اليه  
باعتباره مصطلحا بمعنى معين. قال في الاول في المقام الاول لا بأس فيه من تقسيم الدين فيه الى اصول وفروع. لانه لا يتضمن  
شيئا مخالفا للشريعة - 00:06:18

هذا هو القيد الاول. احنا قلنا المصطلحات مقبولة بقديدين. يعني احفظ العناوين. مهم جدا ان تلخص المسائل. قلنا هناك تقبل  
المصطلحات بشرطين. الشرط الاول ان تكون موافقة للشريعة. الشرط الثاني. ان يكون معناها مناسبا. ان يكون معناها مناسبا. نعم.  
يعني مثلا اعطيك مثال مسألة المعنى المناسب - 00:06:38

يعني مثلا عندما نقول مثلا الله عز وجل نعم له صفات خيرية. الصفات الخبرية التي ترتكب من جهة الخبر كاليد والوجه. هل نسمي  
هل يصح ان نسمي هذه الصفات اعضاء؟ او نسميها اجسام بهذا بهذا اللفظ ليس مناسب. لان الاعضاء - 00:06:58  
معنا عضو العضو هو الجزء. معنى ذلك ان الله عز وجل يتجزأ. تعالى الله عن هذا. هل يصح ان يسمى يده جارحة مثلا؟ لا يصح. نعم  
وان كانت اليد في حق المخلوق - 00:07:18

جارحة لا يصح لأن الجارحة هي التي يكسب بها الانسان والله منزه عن الكسب. اذا هذا اللفظ ليس مناسبا. هذا اللفظ ليس ليس  
مناسبا. نعم؟ طيب انقلب في الاول ما بعد الموت هل يدخل في علم ضروري؟ ما بعد الموت ليس كله ما بعد الموت منهم وهو من

العلم الضروري كوجوب البعث مثلا - 00:07:28

وجوب الحساب. ومنهم ما هو من العلم من الفروع كما مثلت. كل ما اختلف فيه مثلا مسائل ترتيب احوال يوم القيمة. ايها اولا الصراط الميزان. نعم معنى هل يمر على الصراط؟ كل الكفار وال المسلمين ام المسلمين فقط هم الذين يمررون على الصراط؟ مسألة اختلف فيها اهل العلم وهكذا - 00:07:48

فما اختلف فيه ما وقع فيه الخلاف في مسائل العقيدة سواء كان مما يتعلق باليوم الآخر او غير ذلك. هناك مسائل في احكام الكفر اختلف فيها. هناك في اه بعض انواع العبادة التي اختلف فيها. نعم. التي تصرف لله عز وجل. فهذه لا شك انه يقال انها من الفروع. لماذا؟ لأن الخلاف وقع فيها. رؤية النبي صلى الله عليه - 00:08:08

ربه ها في الاسراء والمعراج. هذه مسألة من الفروع مع انها مسألة عقدية. نعم ولذلك بعض المعاصرین جمع رسالة في هذا سماها المسائل التي في العقيدة شوف التوجيحي لو رسالة بهذا العنوان. فاذا الضابط هو مكان ظاهرا فهو من الاصول. مكانة غير الظاهر وغير معلوم من الدين بالضرورة فهو من الفروع عقيدة كان او - 00:08:28

طيب قال ففي الاول لا بأس فيه من تقسيم الدين فيه الى اصول وفروع لانه لا يتضمن شيئا مخالف للشريعة ولا الظهور مناسب. يعني لا تقسيم الدين الاصول والفروع ليتضمن شيئا مخالف للشريعة. ولا ضده مناسب ليس فيه ماذا؟ معنى لفظه مناسب. ليس فيه - 00:08:48

ما يتربت عليه خطأ في الفهم. كما مثلت لو قلت ان الله يده عضو سيطرة تمانية خطأ في الفهم. والتبعيض او جارحة خطأ في الفهم وان الله عز وجل يكسب على الله عن هذا. نعم طيب قال اما في المقام الثاني واما في المقام الثاني فالحكم على التقسيم يكون - 00:09:08

بحسب المعنى المحدد له. فان كان صحيحا قبل التقسيم وان كان خاطئا بمعنى انه متضمن لشيء مخالف للشريعة فانا نمنع منه باعتبار المعنى لا باعتبار الاصول. طيب اما في المقام الثاني نعم هو النظر اليه باعتباره مصطلحا - 00:09:28  
بمعنى معين نعم ضربته على ذلك المثال. قلت المنعنا من تقسيم الدين الى اصول وفروع صفحة ثلاثة وعشرين. في المقام الثاني. قلت تقسيم الدين الى اصول وفروع مرة اخرى. شيخ الاسلام انكره على المعتزلة. ليس كما فهم بعض اهل العلم ها الشيخ سلطان العماني له بحث في هذه المسألة. آآ - 00:09:48

آآ في مذهب شيخ الاسلام في تقسيم الدين الى اصول وفروع. نعم؟ آآ رد فيه على فهم بعض اهل العلم الذين يقولون ان شيخ ينكر هذا المصطلح بالكلية ولا يجوز استخدامه. بجمع كلام لشيخ الاسلام في عشرات المواقع من كتبه يستخدم ماذا؟ يستخدم هذا اللفظ. ان هذا من الاصول وهذا من - 00:10:08

اقرأ لكم بعضها. نعم فان لشيخ الاسلام لا ينكر نفس المصطلح. انما ينكر ماذا؟ ينكر المصطلح باعتبار المقام الثاني. ما هو المقام الثاني؟ الحكم على التقسيم يكون بحسب المعنى المحدد له. فان كان صحيحا قبل التقسيم ان كان المعنى صحيحا المعنى يعني. ان كان المعنى صحيحا قبل التقسيم - 00:10:28

وان كان خاطئا بمعنى انه متضمن لشيء مخالف للشريعة فانا المعلم باعتبار الاصول لا باعتبار الاصول. يعني اصل اصل اللفظ لكن منعنا منه باعتبار المعنى عند المعتزلة. قلنا ما الخطأ عند المعتزلة؟ انهم قالوا وضعوا ادلة باطلة. فقالوا هذا نجعله من الرسول - 00:10:48

كما قلنا الالحاد والمتواتر. مثلا الاستدلال على وجود الله عز وجل بمقدمات منطقية كاثبات الجوهر والعرض مثلا. نعم او نفي الصفات هذا من الاصول. والاعتبار الثاني الباطل عند المعتزلة انهم رتبوا على هذا ماذا؟ احكاما. احكاما. فكفر له الجاهل هذه الاصول - 00:11:08

عند. نعم. قال وقد اختلف الناس في تحديد ضابط الاصول والفروع على اقوال كثيرة. بلغت اكثرا من تسعة اقوال. قال في الحاشية ان شيخ الاسلام ذكرها في منهج قال منها ومنها ان كان صحيحا قبل التقسيم. ان كان صحيحا قبل التقسيم - 00:11:28

لقلت قبله قبل ليس قبل التقسيم. ان كان صحيحا قبل التقسيم وان كان خاطئا بمعنى الى اخره رد التقسيم. فانا لن نعمله ومنها ان الاصول هي المسائل الاعتقادية والفروع هي المسائل العملية. ان الاصول هي المسائل - [00:11:48](#)

التي ثبتت بالقطع والفروع هي المسائل التي ثبتت بالظن. ان الاصول هي المسائل التي ثبتت بدليل العقل والفروع هي التي ثبتت بدليل النقل ان الاصول هي المسائل التي يكفر تاركها والفروع هي الوسائل التي لا يكفر تاركها - [00:12:08](#)

وكل هذه الاقوال ليست صحيحة عند التدقيق. فمن انكرها فهو لا ينكر اصل التقسيم وانما ينكر المعانى التي حددت طيب عندما ترجع هذه الاقوال ليس الصحيح عند التدقيق لماذا؟ ننظر مثلا في القول الاول قال ان الاصول هي مسائل اعتقادية والفروع الى مسائل العملية. لماذا هذا باطل؟ هذا القرآن - [00:12:28](#)

لأن هناك نوعين يدخل فيه مسائل مختلف فيها وسائل مجمع عليه. كل من المسائل الاعتقالية ما هو مختلف فيه. فكيف تجعلها من الاصول؟ وكذلك من المسائل العملية ما هو مش - [00:12:48](#)

علي فكيف تجعلها من الفروع؟ كوجود الصلاة مثلا ان رسول الله ثبت بالقطع والفرع الى مسائل ثبتت بالظن وهي المتواتر والحادي. وهذا ايضا باطل. لأن ان اهل السنة لا يفارقون بين المتواتر والحدف العمل. وفي الاعتقاد. الاصول هي المسألة التي ثبتت بدليل العقل والفروع التي مسائل ثبتت بدليل النقل. وهذا ايضا باطل لأن - [00:12:58](#)

النقطة نعم لا يعارض العقل. النقطة لا يعارض العقل. ان الاصول هي المسائل التي يكفر تاركها. والفروع هي المسائل التي لا يكفر تاركها ايضا هذا. غير صحيح لأن هناك مسائل هي من الاصول كوجوب الزكاة مثلا. نعم اختلف في كفر تاركها. ولك مسائل هي من الفروع. نعم. مثلا كمسائل - [00:13:18](#)

الصراط والميزان ايهمَا اولا؟ نعم ولا يصح ان يقال بان منكر الصلاة والميزان المسلم لأن الصلاة والميزان ثبت بادلة آآ في الكتاب والسنة. فان الضابط الضابط كما ذكره شيخ الاسلام ان الاصول هي المسائل المعلومة للدين بالضرورة وما ضابطها؟ ضابطها هي المسائل التي قامت ادلة عليها - [00:13:38](#)

ظاهرة ووقع الاجماع عليه. سواء كانت هذه المسائل من العقيدة او من او من الاحكام. نعم قال وكل هذه الاقوال ليست صحيحة عند التدقيق فمن انكرها فهو لا ينكر اصل التقسيم. انكرها يعني انكر. هذه الاقسام الاربعة الماضية. لينكر اصل التقسيم الى اصول وفروع. والنبي ينكر ماذا؟ المعانى الذي حددت له - [00:13:58](#)

في هذه المعانى الاربعة او غيرها. نعم. وقد نقل عدد من المعاصرين عن ابن تيمية رحمة الله انه يرى ان اصل التقسيم تقسيم الدين الى اصول وفروع بدعة وانه لا يجوز استعماله من حيث الاصل. ولكن هذا ولكن هذا النقل عن ابن تيمية - [00:14:18](#) ويل دقيق فان ابن تيمية لا يمكن تقسيم الدين الى اصول وفروع وانما يمكن التقسيم بالمعانى التي ذكرها المتكلمون. والتي ذكرنا منها اربعة فيما تقدم. نعم اذا شيخ الاسلام لا ينكر اصل التقسيط. انما ينكر ماذا - [00:14:38](#)

ينكر المعنى ينكر المعنى. نعم يعني مثلا لو لو نظرنا في بعض كلامه في هذه المسألة في استخدامه لهذا المصطلح مصطلح الاصول والفروع نجد انه قد استخدمه كثيرا. يعني مثلا من كلامه نعم في - [00:14:58](#)

مجموع الفتاوى في المجلد التاسع عشر قال في ان النبي صلى الله عليه وسلم بين جميع الدين اصوله وفروعه. ويستخدم هذا الله بل جعله عنوانا نعم؟ باطنه وظاهره. فاذا هو استخدم هذا المصطلح. من ذلك قوله ايضا في موضع اخر يقول والمقصود هنا التنبية على - [00:15:18](#)

ان القرآن اشتمل على اصول الدين التي تستحق هذا الاسم. وعلى البراهين والآيات والادلة اليقينية بخلاف ما احدثه المبتدعون والملحدون. فاستخدم الاصول وكذا تجد هذا تبعه في في بحث الشيخ سلطان وشار اليه في الحاشية. هذا البحث فان شيخ الاسلام لا ينكر هذا هذا المصطلح بعينه. لم ينكر ماذا - [00:15:38](#)

لوازم الباطلة التي ترتب على على هذا المصطلح. ساذكر مثلا ثانيا هو هذان مثالان يذكرهما لماذا؟ حتى لا نأتيه يعني لبيان ان مسألة المصطلحات لا مساحة فيها. بشرطين الشرط الاول الا تكون مخالفة للشريعة والشرط الثاني ان يكون معناها مناسبة. سيعتكم

هو الحقيقة. نعم. قال المثال الثاني. المثال الثاني تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وهو من اشهر من اشهر التقسيمات المطروحة في مصنفات العلماء. من اشهر التقسيمات المطروحة او المطروحة. نفس المعنيين قربان. المطرقة يعني يتكلمون فيه. يتكلمون فيها كثيرا - 00:16:18

مصنفات العلماء سواء في كتب اصول الفقه والتفسير او العقائد او غيرها. نعم هو لا يحرم وليس القصد بهذا المثال تحرير الرجل في المسألة. تحرير الرجل في مسألة المجاز القرآن فيه مجاز ام لا؟ انما فقط يريد ان يبين موقف شيخ الاسلام. لأن شيخ الاسلام ظلم في في هذه المسألة عندما آنفي المجاز فهو يبين مذهب - 00:16:38

في هذه المسألة هذا هو المقصود. قال قال في هذا المصطلح لماذا يستحمل هذا الدرس بعينه؟ تقصد؟ نعم لا لا مانع. لأن كلمة الاصول والفروع. هل لها معنى غير مناسب؟ معناها في حد ذاته ليس ممنوعا ولا شك لا شك ان العقل يقول - 00:16:58

ان مراتب الدين ليست على درجة واحدة صحيحة؟ هل الحقيقة موجودة ولا ليست موجودة؟ هل شاعر الدين كلها؟ عقائد واحكام على درجة واحدة ليست على درجة واحدة. فإذا لابد ان نفرق بين هذه الدرجات. هل هناك مصطلح للتفرقة بين منازل الشريعة؟ اسهل من مصالح الاصول والفروع؟ فكر لن تجد - 00:17:18

بما انك اذا تستخدم هذا اللفظ الاصول والفروع يلزمك ان تقول ان كل مراتب الدين عقيدة واحكام على درجة واحدة وليقولوا بهذا عاقل. طيب اذا اتفقنا هذه الحقيقة. هذه الحقيقة متفق عليه. هذا معنى متفق عليه. كيف نعبر عن هذا المعنى؟ ما هو اقرب شيء نعبر به عن هذا المعنى؟ لن تجد الا الكلمة الاصول والفروع - 00:17:38

ولكن المعترض يعني مثلا بدون مقاطعة لكلامك ساسمعك مثلا ممكنا شخص يقول نقول قشر ولباب هذا لا لا يجوز لأن هذا مصطلح ماذا ها هو غير مناسب. بعض الناس يقولون هذا من القشور وهذا من الاباب. المعنى صحيح. لكن لا يصح استخدام هذا المصطلح. هم. لأن القشر - 00:17:58

ليس له قيمة. انت تأكل البرتقال وترمي قشرها. صحيح؟ ليس له قيمة. فالمعنى غير مناسب. فلن تجد مصطلح معنى قشر ولبابية في الحقيقة تساوي اصول وفروع ان نمنع من استخدام هذا المصطلح لأن يوهم بتنقص الشريعة. او ان القشور هذه قد يستغنى عنها ولا فائدة فيها مثلا. نعم. ولكن نقول لفظ الجلالة لفظ - 00:18:18

هذا لفظ معنى من معانيه. عندما مسألة اخرى طيب. هو يقول عندما نقول لفظ الجلالة من معاني لفظة طعام الفم اخرجه. قوله بالمعنى المعنى المناسب المقصود هنا ماذا ظهور المعنى؟ لأن كلمة لفظ لها معنى ظاهر ومعنى خفي. يعني - 00:18:38

اللي كان يطلب له لو اردت ان تجعلها من دلالات الالفاظ هل تجعلها في النص ام في الظاهر؟ في النص ام في الظاهر في الظاهر هو الذي يحتمل معنيين احدهما - 00:18:58

ثم رجعنا واخر مرجوحا. فالمعنى المناسب ان يكون اللفظ له معنى. اما ان يكون نصا واما ان يكون ظاهرا. واما ان يكون ظاهرا المعنى غير المناسب ان يكون ماذا؟ ها؟ مجملة مثلا. واضح؟ ان يكون مجملة. نعم لأن اكثرا الفاظ اكثرا الفاظ اللغة هي الفاظ ماذا؟ نص - 00:19:08

الظاهر ظاهر اكثرا الفاظ اللغة ظواهر. يعني لن تعدم لفظا له اكثرا من معنى. وقد يكون احد هذه المعاني ماذا؟ غير مناسب. واضح؟ كنت تريده ان تقول شيء؟ نعم. فإذا يعني هو يقول اخونا يقول مرة - 00:19:28

اخيرة يقول طب لماذا نستخدم هذا الله بالاصول والفرار طالما ان المعتزلة استخدموه استخداما باطل؟ نقول لأن هذه حقيقة معنى هذا المعنى هو ان الشريعة متفاوتة في درجاتها معنى يتفق عليه العقائيد فضلا عن العلماء. فلابد لكي نعبر عن هذا المعنى من استخدام لفظ. فكر هكذا في اللغة لن تجد لفظا اقرب من اصول وفروع. فلذلك هذا اللفظ - 00:19:48

كثير في كلام اهل العلم. طيب. ويحتاج الى الاستفسار للمعارض. نعم عندما ممكنا تقول في مقام المنازلة مع مع المعتزلة مع المتكلم ينبغي ان تستخدم هذا اللفظ. اعطيك مثال من بنك قياس العكس. في مقام المنازلة مع المتكلمين. يعني عندما تعلم اهل

الناس العقيلة تقول لهم القرآن كلام الله. فقط انتهى الكلام. يكفي ان تقول هذا. لان لا تقول غير مخلوق او مخلوق. يكفي ان تقول هذا. لكن في مقام المناظرة مع اهل البدعة - 00:20:28

لابد ان تزيد قيودا. تقول القرآن كلام الله غير مخلوق من جميع جهاته. منه بلوى اليهود تحتاج ان تضيف بعض القيود حسب معتقد من تناظره فقد يقال انه في باب مناظرة المتكلمين الذين يتزمون هذا اللازم الباطل لتقسيم الدين الى اصول وفروع قد يقال انه ينبغي عدم استخدام هذا المصطلح - 00:20:38

نعم واضح؟ لكن في غير مناظرتهم لا يأس من استخدامه. نعم. هو يتكلم الان عن مثال الحقيقة والمجاز. طيب قال والنذر في هذا التقسيم مشابه للنذر في التقسيم للمثال الاول. تقسيم الدين الى اصول وفروع. فلننظر اليه باعتبار مقامين. الاول باعتبار - 00:20:58

لكونه مصطلحا مجردا. الثاني باعتبار كونه مصطلحا بمعنى محدد. فبالنسبة للمقام الاول يقارب الاصل في تقسيم في تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز الاباحة ويمكن ان يقبل اذا ذكر له معنى صحيح. قبل ان نكمل الكلام في المسألة انت تعلمون - 00:21:18

مسألة الحقيقة والمجاز بين اهل العلم فيها ثلاثة اقوال مشهورة. بعضهم نفي المجاز مطلقا في اللغة. قال لا يوجد مجاز لا في اللغة ولا في القرآن نعم منهم ابو اسحاق الاصفرايني اول من قال هذا وتابعه الى ذلك شيخ الاسلام آ ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. بعضهم قال يوجد مجاز في ماذا - 00:21:38

في اللغة ولا يوجد في القرآن هذا مشهور عن داود الظاهري وابنه وابن خويزم الثاني من المالكية. وجمهور الائمة الاربعة من من اتباع الائمة الاربعة قالوا بماذا؟ بوجود الماجد لغة في القرآن. طبعا من اشهر من تبني هذا القول نفي المجاز في شيخ الاسلام له رسالة كاملة في هذه المسألة. اسمها الرسالة المدنية. نعم كان يناظر فيها واحدة من - 00:21:58

وآرد على مسألة المجاز من وجوه ونظره في في صفة اليد. في صفة اليد. نعم. يعني تعلمون انهم يقولون اليد اما مجاز عن القدرة او مجاز عن النعمة فناظرها فيها ورجع الاشعري عن قوله وتب. كما يقول شيخ الاسلام في هذه المناظرة يعني ذكر له لوازما - 00:22:18

لاثبات المجاز من اراد ان يرجع اليها. لكن الشاهد من الكلام هنا ان شيخ الاسلام عندما نفي المجاز وكذلك ابن القيم عندما عقد له فصلا سماه فصل في كسر طاغوت المجاز في الصاعقة المرسلة. كان قصدهما مالا. كان قصدهما الرد على المتكلمين الذين استخدمو المجاز وجعلوا - 00:22:38

لوازما باطلة. لكن هل معنى هذا ان شيخ الاسلام من باب الانصاف لتحقيق مذهب شيخ الاسلام وهو سيكتب هذا ان شاء الله؟ هل معنى هذا ان شيخ الاسلام ينكر المجاز في اللغة نعم ويمكن لمدرسة اللغة. ليس كما يقول البعض ان شيخ الاسلام هو فعل هذا فقط من باب ماذا؟ من باب الرد على المتكلمين وهو يرى ان هناك مجاز في - 00:22:58

اصلا انه ليس هناك مجاز في اللغة. سيبين هو يعني يحقق مذهب في هذه المسألة. لكن لو نظرت من باب الانصاف تجد ان المجاز في اللغة ثابت في كلام اهل العلم آقديما وحديثا وان كان هذا المصطلح ليس مشهورا عند السلف. هذا المصطلح ليس مشهورا عند السلف كما يقول - 00:23:18

شيخ الاسلام. لكنه كان واقعا في كلام اهل اللغة وفي كلام اهل العلم. بشرط الا يتربت عليه لوازما باطل. لان الذين اثبتوا المجاز من اهل السنة. انما نعم بقييد. قالوا عندما يقولون للمجاز هو اللفظ المستخدم في غير ما وضع له بقرينة. فلا بد من وجود - 00:23:38

وادي القرينة ليست موجودة مثلا في اسماء الله عز وجل وصفاته. ولذلك بعض المنصفين من تلاميذ الشيخ الاسلام وهو ابن رجب له نقل مشهور طبقات الحنابلة عندما كان يعني بأنه يعرض بشيخ الاسلام في نفي المجاز كان يقول والحق ان الرد على المتكلمين في ابطال - 00:23:58

الصفات له طرق ليس منها نفي المجاز ليس منها يعني اذا اردت ان ترد على المتكلمين شيخ الاسلام رد عليهم بطرق كثيرة جدا وجعل

منها نفي ان رجل يخالف شيخه في هذا ويقول انه ليس منها ماذا؟ نفي المجاز. لكن على كل حال تستطيع ان تقول ان الخلاف بين اهل السنة بين اهل السنة في داخل اهل السنة - 00:24:18

الذين يقولون بان المجاز موجود في القرآن وبين شيخ الاسلام خلاف اكثره لفظيا. اما خلاف بين من ينفي المجاز وبين من يثبتته من المتكلم خلاف معنوي لانه ربوا على اثبات المجاز تأويل الصفات. ربوا على اثبات المجاز ماذا؟ تأويل تأويل الصفات. نعم هو هنا سيتكلم على - 00:24:38

آآ هذه المسألة يقول النظر في المقام الاول هو باعتبار المجاز مصطلح مجرد. يقال الاصل في تقسيم الكلام الى الحقيقة ومجاز الاباحة نعم ويمكن ان يقبل اذا ذكر له معنى صحيح. هو ان اللفظ المستعمل في غير ما وضع له بقرينة. طيب اما النظر اليه باعتبار - 00:24:58

الثاني باعتباري معنى محدد استخدمه المتكلمون واجعلوه دليلا على تأويل الصفات. فاننا نحكم على هذا المصطلح بناء على المعنى الذي حدد له ان ذكر له معنى صحيح قبل. وان ذكر له معنى خاطئ نعم رفض. قال وقد نقل عدد من المعاصرین وبعض - 00:25:18

مقدمین عن ابن تیمیة انه ینکر تقسیم الکلام الى حقيقة ومجاز. وهذا النمل غير صحيح فابن تیمیة لا ینکر اصل تقسیمه من کلامی الى حقيقة ومجاز وانما ینکر معنی محددا ذکر في ذلك التقسیم. فلو نظرنا الى کلامه ابن تیمیة نجد انه - 00:25:38

استخدم الاراظح المجازی في كثير من کلامه. واعلن انکار المجاز کثیرا في کلامه فطری الناس في تحریر مذهبه. فمنهم من الى ان ابن تیمیة ینکر اصل التقسیم وقد استغل هذا القول بعض المخالفین لابن تیمیة. فاخذوا یشنعون عليه باعتباره - 00:25:58

ینکر حقيقة بديهیة ومنهم من ذهب الى ان ابن تیمیة کان ینکر المجاز في اول عمره ثم تراجع عنه ومنهم من ذهب الى ان ابن تیمیة مضطرب في هذه المسألة هو غير محرر للقول فيها. والحقيقة ان ابن - 00:26:18

وليس كذلك وانما هو یفرق بين المقامات فهو لا ینکر تعدد المعانی التي یدل عليها اللفظ ولا ینکر ان اللفظ على بعض المعانی تكون اظہر من دلالتها على بعض الاراظح. ولا يمكن ان دالة اللفظ هي التي قد تكون متباعدة الى - 00:26:38

على معنی دون معنی اخر. عندما تقول اسد او ما تبادر الى ذهنک الحیوان. لا يتبادر الى ذهنک الرجل. يعني کنا شیخ الاسلام یری هو لعله سیشیر الى ان اللفظ لا یدل على معنی وهو منفرد. انما یعنی یدل على معنی في السیاق. یدل على معنی ماذا؟ ان هو یدل على معنی اذا - 00:26:58

منفردا تقول مثلا کلمة اسد ممکن شخص یقول الحیوان. وشخص یقول الرجل الشجاع. يقول احدى الدلالتين لا تعرف الا الا بالسیاق بقرينة بالسیاق. نعم. انه لم ینکر اصلا. هو شیخ الاسلام - 00:27:18

عندما قلت لا يمكن تقسیم المجاز والحقيقة لكن لا یسمیه مجاز. لا یسمیه مجاز. انما یسمیه ماذا؟ یسمیه معنی بالقرین. هو سینقل هذا بعد قلیل یسمیه ماذا؟ دالة بالقرین یعنی هو یقول ما حقیقتان یعنی ماذا عندما تقول رأیت اسدًا یقول هذه حقيقة في الحیوان الذي هو - 00:27:38

المعروف. طب رأیت اسد في الحرب یقول هذه حقيقة؟ بقليل. ما هي؟ في الحرب. نعم. نعم؟ المظاهر والمؤمن. نعم حتى یقول هذا ظهر البول یقول کلاهما ظاهر بالقرین. هو سینقل هذا. يقول کلاهما ماذا؟ ظاهر بالقرب. احيانا یتم یطلق لفظ المجاز لكن هو یقول - 00:27:58

ان المجاز بمعنى انه یقول انما رد على الذين یقولون بالمجاز. قال انتم تقولون ان المجاز هو اللفظ المستخدم في غير ما وضع له. هل عندکم دلیل ان العرب واول ما اجتمعوا کلهم في وقت واحد ووضعوا لفظ الاسد لهذا الحیوان المعروف. ثم هذا کان الله في المستخدم في مواضع له. ثم بعد ذلك تجاوزوا به - 00:28:18

الو مجازا للرجل الشجاع یقول لا دلیل على هذا. لا ان لا یستطيع احد ان یثبت هذا. فلا مانع ان نقول ان لفظ الاسد استخدمته في حقیقتین. نعم ولفظ عندي مثلا استخدمته في اربعة او خمس حقائق العین على العین الباصرة تطلق على الجاسوس تطلق على الذهب تطلق على عین الماء. فيرى انها ماذا؟ یرى انها حقائق متعددة. یرى انها حقائق - 00:28:38

متعددة. يعرف معناها من من السياق. المخالفون من اهل السنة يقولون لا هناك حقيقة هي المبادرة الى الذهن عند انفراد اللفظ عندما تقول اسد منفردا والحيوان المعروف وعند وجوده في سياقات اخرى اسد في الحرب يكون مجازا. لكنشيخ الاسلام يرى ان اللفظ ليس لها معنى - 00:28:58

نعم ليس لها معنى يعني معروف الا اذا وضعت في ماذا؟ في ؟ في سير الا اذا وضعت في سير الا اذا وضعت في سياق لا تستطيع ان تقول نعم لفظة الاسد - 00:29:18

عندما ستسمعه مجرد تفهم منه الاسد الحيواني وقد تفهم منه الرجل الشجاع. لكن هو يرى انك لا تستطيع ان ترجح احد المعنيين الا اذا وضعت اللفظة في ماذا؟ في سياق - 00:29:28

كما سيذكر هذا اذا نحدد بالسياق ازا كان رأيت اسدا نحمل حقيقة او لانه ليس هناك قرین ليس هناك قرین ثم يقول ما معنى السياق عندـه؟ السياق عندـه اذا وجدت قرینة على انه الرجل الشجاع سيجعله رجل شجاع. اذا عدـت القرینة سيجعله ماذا - 00:29:38

الحيوان نفسه وحده لا يدل على معنى ما هو اللـفـظ وحده لا معـانـي قصـدي لا يـدـلـ علىـ معـانـي اـسـدـ لهاـ معـنىـ فيـ المـعـقـولـ. لكنـ لاـ يـدـلـ علىـ تـرـجـيـعـ اـحـدـ 00:29:58

المعـنـيـنـ الاـ بـالـسـيـاـقـ. عدمـ القرـيـنـ عـنـدـ قـرـيـنـةـ. عدمـ القرـيـنـةـ هيـ قـرـيـنـةـ رـأـيـتـ اـسـدـ اـذـاـ عـدـمـتـ القرـيـنـةـ هيـ القرـيـنـةـ عـلـىـ اـنـ اـسـدـ هوـ الحـيـوـانـ نـعـمـ. وـاـنـمـاـ يـنـكـرـ شـيـئـاـ وـاـحـدـاـ مـحـدـداـ وـهـوـ تـقـسـيمـ الـكـلـامـ اـلـىـ حـقـيـقـةـ وـمـجـازـ بـالـعـنـىـ الـذـيـ يـقـرـرـهـ جـمـهـورـ 00:30:08

المتكلمين و حاسـنـواـ ذـلـكـ المعـنـيـ اـنـ الحـقـيـقـةـ هيـ الـلـفـظـ الـمـسـتـعـمـلـ فـيـمـاـ وـضـعـ لـهـ اـوـلـاـ. وـالـمـجـازـ هوـ الـلـفـظـ الـمـسـتـعـمـلـ فـيـغـيرـ وـضـعـ لـهـ اـوـلـاـ لـقـلـيلـةـ تـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ. وـهـذـهـ الحـقـيـقـةـ الـمـذـكـورـةـ عـنـدـ المـتـكـلـمـينـ تـقـتـضـيـ عـدـةـ اـمـوـرـ 00:30:28

اـلـاـولـ اـنـ هـنـاكـ معـنـاـ اـصـلـيـ لـلـفـظـ وـمـعـنـىـ ثـانـوـيـاـ لـلـدـوـلـةـ. كـاـسـدـ معـنـىـ الـاـصـلـ عـنـدـ اـنـ الـحـيـوـانـ وـالـثـانـوـيـ الرـجـلـ الشـجـاعـ. اـلـاـنـيـ اـنـ دـلـالـةـ الـلـفـظـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـاـصـلـيـ تـكـوـنـ بـغـيرـ قـرـيـنـةـ الـحـقـيـقـةـ. وـدـلـالـةـ الـمـجـازـ بـقـرـيـنـةـ. وـاـنـكـارـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ 00:30:48

الـكـلـامـ اـلـىـ حـقـيـقـةـ وـمـجـازـ كـمـاـ هوـ عـنـدـ جـمـهـورـ المـتـكـلـمـينـ يـقـوـمـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـصـوـلـ اـسـاسـيـةـ. اـلـاـولـ اـسـتـحـالـةـ الـاـثـبـاتـ وـمـعـنـاـهـ اـنـ مـقـتـضـيـ تـجـرـيـدـ تـغـيـرـ المـتـكـلـمـينـ وـجـودـ مـعـنـىـ حـدـدـ اـوـلـاـ لـلـفـظـ. ثـمـ اـنـتـقـلـ عـنـهـ اـلـىـ مـعـنـىـ اـخـرـ 00:31:08

وـهـذـاـ الـكـلـامـ يـقـتـضـيـ وـجـودـ الـمـرـءـ مـوـاضـعـتـهـ. اـسـتـحـالـةـ لـاـثـبـاتـهـ عـنـ اـيـ اـثـبـاتـ. اـثـبـاتـ ماـذـاـ؟ قـبـلـ انـ نـكـمـلـ الـكـلـامـ. ماـذـاـ يـقـصـدـ اـسـتـحـالـةـ اـثـبـاتـ ماـذـاـ فـيـ حـالـةـ اـسـبـاتـ اـنـ عـرـبـ قـدـ اـجـتـمـعـتـ وـوـضـعـتـ لـفـظـ اـسـدـ لـلـحـيـوـانـ الـمـعـرـوفـ. لـاـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـقـتـضـيـ مـدـىـ وـجـودـ الـمـوـاضـعـ. مـاـذـاـ فـيـ حـالـةـ اـسـبـاتـ اـنـ عـرـبـ قـدـ اـجـتـمـعـتـ وـوـضـعـتـ لـفـظـ اـسـدـ لـلـحـيـوـانـ الـمـعـرـوفـ. لـاـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـقـتـضـيـ مـدـىـ وـجـودـ الـمـوـاضـعـ؟ الـلـوـجـيـوـيـ يـعـنـيـ 00:31:28

هـنـاكـ نـعـمـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ هـلـ الـلـغـةـ تـوـقـيـفـيـةـ؟ نـعـمـ اـمـ الـلـغـةـ ثـبـتـتـ بـالـوـضـعـ؟ نـعـمـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـوـلـونـ اـنـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ يـعـنـيـ يـقـوـلـ اـنـهـ ثـبـتـتـ بـالـتـوـقـيـفـ لـاـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـعـلـمـ اـدـمـ اـسـمـاءـ كـلـهـ قـالـ عـلـمـوـ اـسـمـاءـ كـلـ شـيـءـ حـتـىـ الـدـلـوـ وـالـفـأـسـ وـغـيرـ ذـلـكـ. الـاـنـ 00:31:48

بعـضـهـمـ يـقـوـلـونـ ثـبـتـ بـالـوـضـعـ كـالـمـتـكـلـمـينـ. الـذـيـنـ يـقـوـلـونـ ثـبـتـاـ بـالـوـضـعـ. يـقـوـلـونـ عـرـبـ اـجـتـمـعـتـ يـعـنـيـ وـوـضـعـ لـفـظـاـ. هـوـ اـسـدـ لـهـذـاـ الـحـيـوـانـ الـمـعـرـوفـ. فـشـيـخـ اـلـاسـلـامـ يـقـوـلـ يـسـتـحـيـلـ اـثـبـاتـ هـذـاـ هـذـاـ المـقـصـودـ بـهـذـاـ بـهـذـاـ الـاـصـلـ اـسـتـحـالـةـ اـثـبـاتـ. وـمـعـنـاـهـ اـنـ مـقـتـضـيـ تـقـرـيـرـ المـتـكـلـمـينـ وـجـودـ مـعـنـىـ حـدـدـ اـوـلـاـ لـلـفـظـ ثـمـ اـنـتـقـلـ عـنـهـ اـلـىـ مـعـنـىـ اـخـرـ 00:32:08

قـرـيـنـةـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـقـتـضـيـ وـجـودـ الـمـوـاضـعـ. مـاـهـيـ الـمـوـاضـعـ؟ قـالـ بـعـنـيـ اـنـ هـنـاكـ اـنـاسـ تـوـاضـعـوـاـ يـعـنـيـ اـنـقـوـاـ عـلـىـ تـحـدـيـدـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ باـعـتـبـارـ لـاـنـهـ الـمـعـنـىـ الـاـصـلـيـ اوـ الـاـولـ لـلـفـظـ. وـاـسـتـحـالـةـ تـقـعـ فـيـ كـيـفـيـةـ اـثـبـاتـ هـذـهـ الـمـوـاضـعـ. فـمـنـ الـذـيـ اـجـتـمـعـ؟ مـنـ هـؤـلـاءـ 00:32:28

الـذـيـنـ اـجـتـمـعـوـاـ. وـحـدـدـ الـمـعـنـىـ الـاـصـلـيـ لـلـفـظـ. طـبـ مـتـىـ اـجـتـمـعـوـاـ؟ اـيـنـ اـجـتـمـعـوـاـ؟ لـاـ اـحـدـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـثـبـتـ شـيـئـاـ مـنـ هـذـاـ. هـذـاـ هـذـاـ الـاـصـلـ اـلـاـولـ عـنـدـ شـيـخـ اـلـاسـلـامـ لـاـنـكـارـ الـمـجـازـ مـدـىـ اـسـتـحـالـةـ اـثـبـاتـ. اـثـبـاتـ ماـذـاـ؟ تـسـتـطـعـ اـنـ تـقـوـلـ اـسـتـحـالـةـ اـثـبـاتـ الـمـوـاضـعـ. اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـجـعـلـ عـنـوـانـ لـهـذـاـ يـعـنـيـ اـسـتـحـالـةـ اـثـبـاتـ الـمـوـاضـعـ. اـلـاـنـيـ مـنـاقـضـةـ 00:32:48

حـقـيـقـةـ الـكـلـامـ. قـالـ اـلـثـانـيـ مـنـاقـضـةـ حـقـيـقـةـ الـكـلـامـ فـمـقـتـضـيـ تـقـسـيمـ جـمـهـورـ المـتـكـلـمـينـ اـنـ بـعـضـ الـالـفـاظـ قدـ تـدـلـ عـلـىـ بـغـيرـ قـرـيـنـةـ وـهـوـ

الحقيقة. وابن تيمية وغيره يذهب الى انه لا يمكن للكلام ان يدل الا بقرينة سواء كانت قرينة - 00:33:08

كلامية نوافية او حالية فلا يوجد لفظ يدل بنفسه على المعنى وانما لابد ان يتراكب مع غيره سواء كان تركيب او تركيبا حاليا. لابد ان يتراكب مع غيره.رأيت اسدا في الحرب هذا التركيب لفظي. نعم. تركيب حاليا. نعم. كان تقول اه - 00:33:28

اللي رجو الكلام في وفي من حالك انك غاضب. ففضبك نعم يبين حقيقة ما تريده. نعم هذه قرينة حاليا. نعم فالمنطق الذي ينطلق منه من يقسم الكلام. الحقيقة ومجاز كما هو عند المتكلمين منطلق غير صالح. لماذا؟ قال اه لانه لا - 00:33:48

ينسجم مع حقيقة الكلام. فالكلام لا يكون مفيدا الا اذا كان مركبا. فالحقيقة و المجاز لا يتتسوران الا في سياقه. الذي حالة التركيب والتركيب في حقيقته قرينة من القرائن فلا يوجد اذا لفظ يدل على المعنى المرتبط به من - 00:34:08

عندما يقولون الكلام ها لفظ مفيد مركب صح؟ فوق كل الكلام اصلا لا يكون مفيدا الا اذا وجدت قرينا. وانت تقولون المجاز هو لفظ في غير ما وضع له لقرينة. هذه القرينة اصلا موجودة في الحقيقة. فليكون كلاما حقيقة الا اذا كان فيه قرينا. اذا ماذا؟ معنى ما معنى - 00:34:28

الاصل الثاني عند شيخ الاسلام وناقصة حقيقة الكلمات يغصب مناقضة حقيقة الكلام؟ ان حقيقة الكلام انه لابد ان يكون مركبا. نعم وانت تنظرون الى اللفظ باعتبار الحقيقة المجاز باعتباره لفظا مفردا. والكلام لان اصلا تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. تقسيم الكلام.

انت لم تقولوا تقسيم الالفاظ تقسيم الكلام الى الحقيقة ومجاز - 00:34:48

فتقصيركم اصلا مناقض لحقيقة الكلام. هذا الاصل واضح؟ الاصل الثالث وهم. الثالث عدم اضطراب فالذين قسموا الكلام الى حقيقة ومجاز ذكروا مقتضيات للمجازي وهذه المقتضيات لا تضطرب. عدم اضطراب المقتضيات - 00:35:08

المقصود بالاقتراب ماذا؟ الاستمرار عدم النقض. الاضطراب لكي تكون القاعدة صحيحة. لابد ان تكون مضطربة يعني مستمرة. مستمرة. لا تنتقد نعم والمقتضيات يعني ماذا؟ اللوازم. اللوازم التي تلزم كما سيمثل بالمثال سيتضح المقال. قال منها ومنها ان كثيرا من - 00:35:28

المتكلمين يذكرون ان الكلام اذا كان مؤكدا بالمصدر لا يدخل فيه المجاز. ومع ذلك هم يدعون المجاز في بعض الكلام مؤكدة من مصدر كما في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. يعني انت تقولون الكلام اذا اؤكد بالمصدر تكليما لهذا المفهوم المطلق مؤكدة للفعل - 00:35:48

تقولون الكلام لو كان من مصدر لا يدخله ماذا؟ المجاز ثم انت تؤولون هذا الكلام وتغيير الكلام النفسي مثلا. نعم؟ او كلام مخلوق؟ فهذا كلام مؤكدة من مصدر تكريما فعلى مقتضى ما يقرره المتكلمون يجب ان ينتفي المجاز هنا لكنهم يقررون المجاز في الكلام - 00:36:08

يقول عقليا نعم قرین عقلیا ما هي القرین العقلیة عندهم التشبيه شبهوا ثم عطلوا قال واثبنا الكلام لله يلزم ان هذا ان يشبهه بالمخلوق. فنقول قرینتكم العقلیة قرینة باطلة لا دليل عليها. نعم. ومنها ومنها - 00:36:28

انه يجوز نفي المجاز وان النافية له ليس كاذبا وهذا لا يصح مثلا فيما يتعلق باسم الله وصفاته. هذا من اشهر الادلة التي يستدل بها ان المجاز يصح نفيه ولا ولا يصح نفي شيء من كلام الله. ما معنى هذا الدليل يعني؟ يعني عندما تقول مثلا رأيت اسدا في الحرم. انت تقول رأيت - 00:36:48

انا يمكن اقول لا هذا ليس اسد. هذا ليس شجاعا. انت تريده ان تقول انه شجاع؟ لا هذا ليس شجاعا. فيصح نفي المجاز. فقالوا اذا اذا كان يصح نفي المجاز. اما اذا - 00:37:08

قلت رأيت كوبا لا يصح ان تنتفيه وكوب. الناس كلهم يتفقون ان هذا كوب. فاذا كان يصح النفي والمجاز وانت قلتם القرآن فيه مجاز معنى ذلك انه يصح نفي شيء - 00:37:18

من كلام الله ونفي شيء من كلام الله كفر. من باب الانصاف يعني هذا الدليل ليس قويا لماذا؟ لأن المخالفين الذين يثبتون المجاز الشيخ عبدالعظيم انا لو كتبت في في مجازة القرآن واللغة في مجددين عبدالعظيم المطعني. عبدالعظيم المعاصر. ازهري معاصر.

لو كتاب كبير اسمه المجاز باللغة القرآنية في مجلدين ناقش هذا الدليل نعم ولانهم ممن يثبتون المجاز يعني. وقال ان الذين يثبتون المجاز يسلمون انه يصح ماذا؟ يصح نفيه. ولكن ليس معنى هذا ان كل ما هو مجاز يصح نفسه. هناك مجازات لا - 00:37:48

يصح نفيه. هناك مجازات لا يصح نفيها. فلو قلت مثلاً نعم السماء فوقي. وقصدت بالسماء السقف. هذا مجال لا يصح نفيه نعم لأن كل ما عليها فوق سماء. فقولنا قول من ينفي المجاز انه يجوز نفي المجاز هذا ليس على اطلاقه - 00:38:08

وكذلك الذين يثبتون المجاز يقولون المجازات في القرآن لا يصح نفيها لأنها من كلام الله عز وجل وكلام الله لا يدخله الخطأ. نعم فهذا هذا الدليل يعني اكاد قال فعدم اضطراب المقتضيات يدل على ان هذا التقسيم ليس مستقيماً. ترى ان هذه المقتضيات هي باطلة في نفسها. لا تدل على - 00:38:28

المجاز. يعني المقتضى مثل الذي ذكره. مسألة ان المصدر المؤكّد المؤكّد لفعله لا يصح لا يصح آآ جعله مجازاً. نعم هن هذا خطأ منه في ماذا؟ خطأ منهم في التفريع. خطأ منهم في التفريع. لكن ليس معنى هذا ان اصل التقسيم باطل. طيب. قال في هذه الاصول الثالثة هي من اكثـر - 00:38:48

الاصول التي اعتمد عليها ابن تيمية في انكار المجاز. الذي يقرره جمهور المتكلمين. فابن تيمية لا يعترض على المتكلمين من اجل انهم قد قسموا الكلام الى حقيقة ومجاز. نعم لأن شيخ الاسلام يعني آآ لا ينظر الى مجرد اللفظ انما ينظر الى حقيقته. وانما يعترض عليهم من اجل انهم قسموا - 00:39:08

الكلام الى ذينك القسمين بطريقة خاطئة. فهو ليقول لهم انتم مخطئون لأنكم ذكرتم تقسيماً للكلام ليس موجوداً في القرآن ولا في السنة ولا في لغة العرب. وهذا ما به بعض الناس شيخ الاسلام يقولون هو ينكر التقسيم لمجرد التقسيم. وهذا غير صحيح. وانما يقول انتم بختوه لأنكم ذكرتم تقسيماً خاطئاً ويقوم على مقدمات - 00:39:28

الخاطئة. يقوم على مقدمات خاطئة من هذه المقدمات الخاطئة لزوم المواجهة مثلاً الناس توافضاً واتفقوا على تقسيم الالفاظ. فمن اراد ان ينتقد قول ابن تيمية فعليه ان يراعي هذه الاصول. والمشكل الذي وقع فيه بعض المخالفين لابن تيمية في انكاره للمجاز. ان نقده تلبس بعدد من الاشكاليات المنهجية. ومن ذاك منه - 00:39:48

عبد العظيم المطعني الذي ذكرت كتابه قال الاول انه غفل عن الاصول التي انطلق منها ابن تيمية. هذه الاصول الثلاثة التي الثاني الثاني من ظن انكار ابن تيمية للمجاد للمجازي يقتضي ان دالة اللفظ على المعاني لا تتعدد او لا - 00:40:08

لا شك انها تتعدد. نعم كالاسد له معنى ومعنى. ولا شك انها تتفاوضل. معنى تتفاوضل. يكون بعضه اقوى من بعض. هذا لا ينكره عاقل. قال بعض الذكر وبعض المعاصرين ان من الاصول التي اعتمد عليها ابن تيمية في نسب الحقيقة والمجاز ان هذا التقسيم غير موجود - 00:40:28

عند الائمة المتقدمين من السلف لا من الصحابة ولا من جاء بعدهم وجعل ذلك اصلاً لابن تيمية. والصواب ان هذا البناء غير في صحيح فابن تيمية مع انه ذكر ان هذا التقسيم لم يكن موجوداً عند المتقدمين. وذكر هو ايضاً في سياق الانكار على المتكلم - 00:40:48

الا انه لم يذكره ان على انه اصل له وانما ذكره على انه توصيف للحقيقة. ما المقصود بهذه الفقرة؟ هذا من من هذا من دقتى تحرير ادلة المتكلم. يعني شيخ الاسلام عندما ذكر ان المتقدمين الصحابة والتابعين والاخرين الثلاثة لم يذكروا الكام - 00:41:08

ان لم يقسموا كلام الحقيقة مجاز قال هذا كتاب اليمان. يعني هو اطال الكلام في كتابيه ارسل المدنية وفي كتاب اليمان في الرد على نفأة المجاز. لأن نفأة المجاز استخدموه في - 00:41:28

في مسألتين عقديتين اولى ماذا؟ تأويل الصفات والثانية ماذا؟ ها جعل اليمان جعل دخول الاعمال في ايمان مجاز. يعني المرجأة استخدام المجاز في هذا في نفي كل النصوص او تأويل كل النصوص التي سمى الله عز وجل فيها الاعمال ايماناً. كقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم. يقول ان هذا مجاز. فشيخ الاسلام - 00:41:38

عندما انكر عليهم تقسيم الكلام للحقيقة وما جاز باعتبار ان السلف لم يستخدمو هذا المصطلح لم يكن هذا من باب الاستدلال. انما

كان من باب ماذا المصنف من باب توصيف الحقيقة. يعني من باب بيان الواقع. واضح ليس من باب الاستدلال. وفرق بين ان تقول ان هذا من ادلته وهذا فقط من باب ماذا - [00:41:58](#)

بيان الواقع. لانك لو جعلت هذا من ادلة ايه؟ لو جعلت هذا من ستشتغل بنقض هذا الدليل وهذا ليس دليلا له اصلا. نعم؟ هو دليله ماذا؟ انه ترتب على تقصير - [00:42:18](#)

المجازها مقتضيات باطلة. انه من آآ من قسم الكلام الحقيقة مجاز يلزم من ذلك مدى وجود الموضع. نعم هذه الاصول الثلاثة التي ذكرناها. طيب بعد ذلك سيستمر في الكلام على المتن سيببدأ في الكلام على آآ مصطلح اهل السنة والجماعة ومن هم اهل السنة. قال - [00:42:28](#)

المصنف يقول المؤلف فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. سأؤوا المؤلف في كلامه هذا بين اهل السنة والجماعة وبين الفرقة الناجية فجعلهم شيئا واحدا. وعد ذكر في هذا في هذا - [00:42:48](#)

في الموضع ثلاثة القاب لهم. الفرقة الناجية والفرقة المنصورة واهل السنة والجماعة. ولهما القاب اخرى مذكورة في موضعها مثل اهل الحديث نعم. ومذهب اهل السنة والجماعة يتعلق به تفاسير متعددة مذكورة في كتب مداخل العقيدة - [00:43:08](#)

والكتب المفردة في التعريف بمنهجهم. المؤلف في هذا الكلام الى الظاهرة العقدية المشهورة في التاريخ وهي ظاهرة افتراء. فمن المعلوم ان الافتراق ظهر في الامة الاسلامية منذ زمن مبكر - [00:43:28](#)

ظهر منذ الاواخر عهد الصحابة رضوان الله عليهم ثم انتشروا وظهرت الفرق الكثيرة وبسميات كثيرة واراء كثيرة واحتللت في مصادر الاستبداد وطريقته وفي الاراء العقدية التي بنتها كل فرقة لنفسها. والكلام في في - [00:43:48](#)

طويل متشعب وسنركز سنركزها وسنركز على اساسيتين. القضية الاولى ظاهرة الانتصار الى السنة والجماعة. والسلف عند الفرق العقدية والقضية الثانية دعوة ان مذهب اهل السنة والجماعة يستوعب ثلاثة طوائف - [00:44:08](#)

القضية الاولى ظاهرة الانتساب الى السنة والجماعة والسلف عند الفرق العقدية. مصطلح اهل السنة والجماعة اول ما ظهر على الاطلاق ظهر في زمن الصحابة. ظهر لسيد ابن عباس رضي الله عنه. صح عن ابن عباس رضي الله عنه. كما روى الابجائي في السنة في كتابه - [00:44:38](#)

ان ابن عباس قال في قوله تعالى يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. قال تبييض وجوه ماذا؟ اهل السنة والجماعة. فهذا مصطلح قديم ايضا. وثبت في كلام بعض التابعين ثبت في كلام الامام احمد فوق مصالح قديم. هنا يتكلم على ماذا؟ على ان الفرق المختلفة كالمعتزلة والاشاعرة نعم يحاولون الانتساب - [00:44:58](#)

المصطلح. مصطلح ماذا؟ اهل السنة والجماعة. ها وكلهم يدعىوا وصلا للليلة وليلة التي قبلهم بذلك. يعني كلهم يريدون ان يقولوا نحن من اهل السنة وسيذكر كلاما من كتب المؤدب في هذا قال فرقة الناجية وفرقة المنصورة اي عن تكرار هذه الفرقة. هذا الفرقة الناجية لماذا سميت ناجية؟ لانها هي الناجية والباقي - [00:45:18](#)

الفرق هناك كما في الحديث. نعم وستفترق على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. الفرقة المنصورة يقصد قول النبي عليه الصلاة والسلام نعم آآ حتى يأتي امر الله وما على ذلك لا تزال طائفة البيت ظاهرا على الحق. ظاهرين على الحق حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. نعم. اهل السنة والجماعة - [00:45:38](#)

ليس مقصود بالسنة هنا مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام فقط. مصطلح السنة عند علماء العقيدة يقصد به ماذا؟ يقصد به ماذا؟ عند علماء العقيدة. مصلح السنة له معانٍ عند علماء الحديث له معنى. عند علماء الاصول في باب البدع له معنى. عند علماء العقيدة له معنى. عندما يقول اهل السنة والجماعة يقصد اهل السنة يعني اهل المعتقد - [00:45:58](#)

الصحيح الذي عليه السلف. نعم. اما السنة عند علماء الاصول نعم ما عكس عكس الفرض عكس الواجب. السنة ما هي عند علماء الحديث ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او تقرير او سنة خلقية او خلقية. نعم. طيب قال الانتساب الى السنة والجماعة والسلف مشهور - [00:46:18](#)

منتشر كثيرا في طواف الامة. من العلماء لدينا اسوة الصفات قبلة لابن تيمية. هذه اللغز لا افهم سؤال. اصوات الصفات قبل ابن تيمية

هل هم استعملوا هذا الدرس قديم. ظهر من زمن الصحابة - 00:46:38

وقبل ان تبدأ هذه الفرقة. كل اهل كله كل العلماء الذين في القرون الثلاثة الاولى ثبت عنهم استخدام واضح اهل السنة والجماعة. هناك بحث موجود في موقع الدرة السانية. نعم. في مصطلح اهل السنة والجماعة وتاريخهم. تاریخهم. فقال ان اول من استخدمه ابن عباس كما ذكرت. ثم - 00:46:58

ذكر ايوب السختياني. ثم ذكر بعض التابعين حتى وصل الامام احمد. فالامام احمد استخدم كذلك هذا المصطلح. ما الاشكال؟ هم يقولون ابن تيمية هو اول من هذا كلام باطل يديك لو رجعت الى هذا البحث. تجد ان مصطلح اهل السنة والجماعة كما ذكرت مصطلح قديم موجود من زمن الصحابة رضوان الله عليه - 00:47:18

فكيف يقال انه اول من يستخدم هذا المصطلح؟ بل ان المعتزلة قبل شيخ الاسلام حاولوا ان ينتسبوا الى اهل السنة كما ستجدوا في كلامهم. يبقى الاشاعرة حاولوا ان ينتسبوا اليها السنة ويقولون - 00:47:38

ان اهل السنة هم الاشعار المطروبة مثلا كما سترى. نعم. الانتساب الى السنة والجماعة والسلف المشتهر ومنتشر كثيرا في طوائف الامة فاكثير طوائف الامة تنتسب الى الصحابة سواء من المعتزلة او الاشعرية او غيرها. وهناك - 00:47:48

الطوائف لا تنتسب الى الصحابة مثل الخوارج وكذلك الشيعة شيعة بطوائفها. اما المعتدل مثلا فيعلنون انتسابهم الى اهل السنة والصحابة. فالقاضي عبد القاضي عبد الجبار وهو من ائمة المعتزلة عقد - 00:48:08

اصلا في كتابه فضل الاعتزال لذلك. فقال فصل في نسبتهم المعتزلة الى الخروج عن التمسك بالسنة والاجماع. يرد على من؟ يرد على الذين يخالفون المعتزلة. الذين يقولون المعتزلة ليسوا من اهل السنة والاجماع. فيردوا على هذا. قال - 00:48:28

انهم ليسوا من اهل السنة والاجماع. يريد بذلك نقد من يقول ان المعتزلة ليسوا من اهل السنة والجماعة وانهم لا ينتسبون الى الصحابة عن المعتزلة وانهم يتمسكون بالسنة وقال فالتمسك بالسنة والجماعه هم اصحابنا والحمد لله دون هؤلاء المشنعين -

00:48:48

يعني منكرين. طبعا لفظ الجماعة له معان قيل ان الجماعة والمعانى صحيحة. قيل ان الجماعة سموا باهل السنة والجماعة لماذا؟ لم يجتمعون على الايمان ولا يخرجون عليه. وقيل اهل السنة والجماعة لانهم لا يخالفون الاجماع من الاجماع يعني. ولذلك هنا القاضي عبد الجبار ماذا؟ قال ها - 00:49:08

وانهم ليسوا من اهل السنة والاجماع. فكان الجماعة بمعنى الاجماع. نعم. يعني المعتزلة فيقصد بذلك ان احدا من اهل السنة والجماعة الا المعتزلة. ونقل نقا عن احد اصحابه وهو محمد بن يزداد الاصبهاني - 00:49:28

وفي هذا النبر ان المعتزلة الاولى هم الصحابة. يعني هو يقول مذهب المعتزلة مذهب قديم. والصحابة كانوا معتزلة يعني. نعم فهذا التقرير يدل على ان المعتزلة لا يتبرأون من الصحابة بل يعتقدون انهم ينتسبون الى الصحابة ويعتبرون - 00:49:48

الامتداد لفكر الصحابة. نعم. خلى خلى من؟ الا من؟ ذكرهم منذ قليل. الخوارج والشيعة رافضهم المكفيين والصحابة الا قليلا يعني. قال واما الاشاعرة والماتريدية فالامر ظاهر جدا في كتبهم. فمن يقرأ كتبهم - 00:50:08

ان ابوابهم التي يقررون فيها ان مذهبهم هو مذهب اهل السنة والجماعة لا لا تكاد تتحصى. وكل ما سبق يدل على ان الانتساب موجود عند اهل الطوائف البارزة لكن ابن تيمية له رأي اخر في شأن المعتزلة فانه يقول في - 00:50:28

في معرض رده على من ذكر ان كل طوائف الامة تزعم انها على مذهب السلف. وهناك من يقول ان كل طوائف ينتسبون الى السلف فقال معلقا عليه ليس الامر كذلك بل الطوائف المشهورة بالبدع بالبدع كالخوارج - 00:50:48

والروافض لا يدعون انهم على مذهب السلف يكفرون السلف. عندهم سلف من يكون لهم. الصحابة بل هؤلاء يكفرون جمهور السلف فالرافضة تعطن بابي بكر وعمر وعمة الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وسائل ائمة الاسلام فكيف يزعمون انهم على مذهب السلفي ولا - 00:51:08

ينتحلون مذهب اهل البيت ينتسبون يعني الى مذهب اهل البيت. كذبا وافتراء وكذلك الخوارج فقد كفروا عنهم وعليها وجمهور المسلمين من الصحابة والتابعين. فكيف يزعمون انهم على مذهب السلف؟ ثم يقول وهذا مطاعم الشاهدين - 00:51:38

موطن الشاي في الفقرة الماضية اثبت ان الرافضة والخوارج لا ينتسبون الى اهل السنة. الان سيتكلم ان المعتزلة كذلك لا ينتسبون ساجيب عن هذا الاشكال لان هذا اشكال. نحن الان نقلنا للقاضي عبدالجبار ان المعتزلة ينتسبون لاهل السنة. وشيخ الاسلام يقول ان المعتزلة لا ينتسبون لاهل السنة. ولذلك اورد هنا كلام شيخ الاسلام - 00:51:58

حتى يجيب عن هذا الاشكال؟ نعم. ثم يقول وهذا موطن الشاهد والمعتزلة ايضا تفسق من الصحابة والتابعين وتطعن في كثير من وفيفما رواه من الاحاديث التي تخالف ارائهم واهواهم بل تکفر ايضا من يخالف اصولهم التي امتحنوها - 00:52:18 فلهم من الطعن في علماء السلف وفي علمهم ما ليس لاهل السنة والجماعة وليس وليس انتحال منه السلف من شعارهم. يعني ليس من شعائر المعتزلة الانتساب الى مذهب السلف. هكذا يقول شيخ الاسلام مع اننا كما قلت اقل من ذقليل عن القاضي عبدالجبار انهم ينتسبون - 00:52:38

المعتزل ينتسبون الى السلف ولاهل السنة. نعم. وان كانوا يقررون خلافة الخلفاء الاربعة ويعذبون من ائمة الاسلام وجمهورهم ما لا اولئك يقصد الخوارج والرافض. لان معتزل افضل من الخوارج والرافض في ماذا؟ في تعظيم الصحابة وعدم الطعن فيهم. فلهم من القبح في كثير منهم ما ليس هذا موضعه - 00:52:58

بهذا النص ينكر ابن تيمية ان المعتزلة ينتسبون الى السلف وانهم اتباع للسلف فكيف نجمع بين كلامه ابن تيمية وقول القاضي عبدالجبار؟ ومن المعروف ان القاضي عبدالجبار من ابرز ائمة المدرسة - 00:53:18

والجواب على هذا التساؤل انه لا تناقض بين قولين ويمكن الجمع بينهما باحد الوجهين. الاول ان ابن تيمية لا يقصد كل المعتزلة. كل المعتزلة وانما يقصد بعضهم. ويبدو انه يقصد صنفا من - 00:53:38 وهم المعتزلة البغداديون. كان يخالف البصريون البغداديون في كثير من المسائل المعتزلة يعني. فهو يقول ممکن نحمل كلام شيخ الاسلام على ماذا؟ على معتزل بديل من عبدالجبار مين؟ المعتزلة البصرية. طيب. هذا احتمال. احتمال ثاني؟ هذا هو انتهاء من السلف ممکن نقول هذا التفرقى - 00:53:58

لأن حلم الابتسامة انت حلم تفرقه؟ لا. امتحان انت تحن انتسب. لان النحلة هي المذهب. عدم انتهاءهم الى مذهب السلف على ان التفوق هم لا ينتحرون الا مذهب السلف. يدل ان اكثراهم لا ينتحرون مذهب السلفي. هذا احتمال الاحتمال الاول. ان اكثراهم لا ينتسبون. طيب الاحتمال الثاني - 00:54:18

ان ابن تيمية يتحدث عن اصل الانتساب. وانما عن كونه شعارا وهناك فرق بين اصل الانتساب كوني شعارا يعلونه للاخرين. ما المعنى ما الفرق يعني؟ هل يعني للجمع بين كلام شيخ الاسلام والقاضي عبدالجبار قد تكون هذه التأويلات فيها نظر. لكن هو ذكر هذين التأويلين للجمع بين الكلامين. معنى ان التأويل الثاني - 00:54:38

نفي شيخ الاسلام ان المعتزلة ينتسبون الى اهل السنة بمعنى انهم لا يتخذون هذا الشعار. ما معنى الشعار؟ لا يعلونه هذا. هم ينتسبون ولكن لا لا يعلونه هذا في كتبهم. طيب هذا هو الاحتمال الثاني. طيب ثم قال وفي حال تعذر الجمع بين ماذا؟ بين كلام شيخ الاسلام - 00:54:58

والقاضي عبدالجبار. في المقدم وكلام من؟ كلام القاضي عبدالجبار. لماذا؟ لانه الذي يتكلم عن مذهبة. ولذلك اهل المقالات اعلم بها. ولذلك لنا في هذا الكتاب كما ذكر هو في المقدمة تصحيح بعض المذاهب التي نسبت الى بعض اهل المقالات وهي ليست كذلك يعني بعض الناس - 00:55:18

من نسبة الى المعتزلة اقوالا مثلا هو سيسخحها من كتبهم. فحتى في في الفروع الفقهية. اذا اردت مثلا ان تعرف مذهبها من مذاهب لابد ان ترجع الى ماذا؟ الى كتب المذهب لا ترجع المثل الى المغني لتقرب مذهب الشافعية. وان كان ابن قدامة ينقل مذهب الشافعية وغيرهم المغني. لكن ترجع الى كتب الشافعية في انفسهم حتى - 00:55:38

المعتمد في المذهب كذلك يقول في كتب العقائد. قال في حال تعذر الجمع فالمقدم كلام القاضي عبدالجبار. لماذا؟ والسبب في تقديم قول في النوم هو الذي يتحدث عن نفسه وعن طائفته عن المعتزلة. ولعل ابن تيمية لم يطلع على هذا القول. نعم. ونقله عن القاضي عبدالجبار في كتاب - 00:55:58

قليل جدا يعني شيخ الاسلام كانه لم يطلع كثيرا على كتب القاضي عبدالجبار. فربما هذا وربما هدانا الاحتمالان. طيب هذه فائدة ذكرها يعني في مسألة الانتساب الى اهل السنة. خلاصتها خلاصة هذه الفقرة ان اهل السنة والجماعة انتسب لهم آآكثير من طوائف اهل البدع. خلا الرواية - 00:56:18

والخوارج. طيب هنا ساتكلم عن تتبهه تتبهه منهجي قال نعم. هو كلامه عن لسانه هو يدل على عدم انتساخ يقول هو يريد ان يفرق في في الاحتمال الثاني ان يفرق بين الانتساب والشر - 00:56:38

الشعار ان يعلنا. يقول هم ينتسبون. وشيخ الاسلام لا ينكر الانتساب. لم ينكر ماذا؟ ينكر انهم يعيينون هذا في كتبهم نعم هم ينتسبون. يقولون نحن نتبع السلف. هكذا يدعون يعني. ولكن لا يجعلون هذا اصلا من اصولهم العقدية. هذا معنى جعل - 00:56:58  
هذا ليس اصلا من اصوله يعني مثلا ليس المعتزلة لهم اصول خمسة معروفة. التوحيد والعد والمنزلة بين المنزليين واضح والامر فيها منكر يعني هل جعل المعتزلة من اصولهم الانتساب الى السلف؟ او فهم الكتاب والسنة بفهم السلف؟ لا لم يجعلوا هذا من اصولهم. بل عنده فهم الكتاب والسنة بما يقتضيه العقل - 00:57:18

فازا يجعلوه من اصولهم فهو شعار لهم. فشيخ الاسلام ينكر عليهم ماذا؟ انهم لا يجعلونه شعارا لهم. لكن قد يقال انهم يجعلون ينتسبون. لكن لا يجعلون هذا الاحتمال الثاني. لا لا ينكر عليهم انتسابه. ابن تيمية يقول ان المعتزلة لا ينتسبون الى - 00:57:38  
معنى لا يجعلون مذهب السلف شعارا لهم. فهو ينفي ماذا؟ ينفي الاعم. نفي الاعم لا يقتضي النفي الاخص. ما هو الاعم؟ يعني هناك الان انتساب الى السلف مجرد نسبة والاكتساب والاظهار. الانتساب هو الاظهار. شيخ الاسلام ينفي ماذا ينفي الثاني والاكتساب والاظهار. نفي الاعم لا يلزم منه نفي الاخص - 00:57:58

هذه قاعدة معروفة قاعدة عقلية لغوية اصولية معروفة. النفي عامل يستاذن منه لا يلزم النفي الاخص. فشغل سميها في ماذا؟ ينفي ان المعتزلة يظهرون انتسابهم لاهل السنون. يظهرون انتساب. الان في اصل الانتساب. ليست هذه القاعدة بالعكس. ما في الاهم منه. ما في الاخص عندما نقول عندما نقول ان شيخ الاسلام - 00:58:18  
نعم دقة في ماذا؟ ينفي ماذا؟ ينفي انتسابه وبيني اظهارهم للمذهب. ينفي اظهارهم للمذهب. لا ينفي في انتساب اهو. ليان في انتسابه. والنفي الاخص الاستاذ النفي العام. انعكست. نفي الاعم. لا يستاذن نفي الاعم. شيخ الاسلام ماذا؟ لا ينفي انتسابه - 00:58:38

هذا بنية ينفي ماذا ينفي اظهارهم له. احسنت ينفي اظهارهم له. انما نكست في قاعدة لا في الاخص لا يستلزم نفي الاعم. نعم. تتبهه اصابة مذهب اهل السنة والجماعة لا تتعاقب بمجرد الانتساب. وانما لا بد من تحقيق الاتباع. وهذا - 00:58:58  
لا يتوجه الى الفرق الخارجية عن مذهب اهل السنة فقط. وانما يتوجه الى اتباع مذهب اهل السنة والجماعة. فيجب الا نقتصر على مجرد الانتساب الى اهل السنة والجماعة وانما لابد من التذر في اقواله وافعاله هل حقق الاتباع ام لم يتحققه - 00:59:18  
فمن لم يحقق الاتباع فلا قيمة لانتسابه من حيث الواقع. هيدا واضح. يعني ليس الایمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن موقف القلب موافق القلب والصادق والعمل كما قال الحسن البصري. يعني ليس الانسان لاهل السنة مجرد ماذا؟ انتساب بدون بدون عمل. بدون وجود مسلك عملي لهذا الانكماض ويقول هذا - 00:59:38

تتبهه يتوجه الى الفرق الخارجية عن مذهب اهل السنة فقط. حتى اتبع اهل السنة والجماعة الذين يدعون انتسابهم لاهل السنة والجماعة. ثم يخالفون مثلا في بعض الفروع العلمية في بعض - 00:59:58

بعد العملية. نقول مخالفتهم على قدر مخالفتهم. على قدر ما يكونوا قد بعدوا عن مذهب اهل السنة والجماعة. فيجب الا نقتصر يعني على مجرد انتساب اهل السنة والجماعة. وانما لابد من النظر في اقواله. اقوال هذا المنتسب. وفي افعاله هل حقق الاتباع او لم يتحققه

فمن لم يحقق الاتباع فلا قيمة لانتسابه من حيث الواقع. فالقضية الثانية سيتكلم على دعوة ان مذهب اهل السنة والجماعة يشمل ثلاث طوائف. كما يدعى بعض الاشعار ان اهل السنة والجماعة هم الاشعار المطرودية واهل الحديث. اهل الحديث نحن يعني اهل السنة والجماعة. وبعضهم قال اهل السنة جماعة طائفتان - 01:00:28

فقط الاشعة المطرودية سيناقش هذه المسألة قال اهل الحديث عن عمر ابن تيمية المتأخرن من الاشاعرة لا يثبتون اصلاً لأنها للحديث من اهل السنة من اهل السنة والجماعة. المتقدمون قبل شيخ الاسلام جعلوا اهل الحديث من اهل السنة والجماعة. ولكن اشعر كما تعلمون - 01:00:48

ها كما قال شيخ الاسلام ان البدع تبدأ شبراً ثم تكون ذراعاً. ثم تكون باعاً البدع تبدأ صغيرة ثم تزيد وتنفس فمتاخروا الاشاعرة هم اقرب الى الجهمية من الاشاعرة الاولى. نعم. فالاشاعرة الاولى كانوا يقولون ان اهل السنة والجماعة هم المطرودية والاشاعرة واهل الحديث. هذا قبل وجود - 01:01:08

اما المتأخرن طبعاً نعم. نعم؟ رجل متأخر في اهل الحديث هو ليس نفس اهل الحديث عند المتأخرن يدخلون في اهل السنة اصل وسيذكر هذا. الذين ادخلوا اهل الحديث في اهل السنة والجماعة هم المتقدمون من الاشاعرة. نعم اما متأخرن من الاشاعرة -

01:01:28

مذهبهم اصبح اقرب بل المتأخرن من الاشاعرة منهم من يصرح بتكفير اهل السنة كالرازي. ها؟ نعم. الساسية عندهم. نعم ما الا حديث من؟ قال حديث من؟ ليس اهل الحديث من المتقدمون؟ نعم - 01:01:48

نعم هدف يقصد به المفوضة. ليس اهل الحديث المتقدمون. اهل الحديث عندهم المفوضة. المفوضة في الحقيقة ليسوا من اهل الحديث. اما اهل الحديث الذين هم اهل السنة الذين لم يقولوا بالتأويل ولا بالتفويض فهواء لا يدخلونهم اصلاً في اهل السنة والجماعة. بل كما ذكرت ان بعضهم يكفر الرازي كفر ابن خزيمة. ها - 01:02:08

اه لعل اسلمكم شيئاً من كلامي يعني. فعندما يقول الاشاعرة متأخرن اهل الحديث لا يقصدون اهل الحديث الخلص انهم يقصدون دين من؟ اهل التفويض واهل التفويض ليسوا من اهل السنة - 01:02:28

نعم القضية الثانية وهي دعوة ان مذهب اهل السنة والجماعة يشمل ثلاث طوائف. ذهب كثير من علمائنا الاشاعرة الى ان مذهب انس الى ان مذهب اهل السنة والجماعة يشمل ثلاث طوائف. الاشاعرة والماتروريدية - 01:02:38

او يقولون واهل الحديث وقد اختلفت مسالك علماء الاشاعرة في تحديد من هم اهل السنة والجماعة على اقوال اشهرها الاول. ان اهل السنة والجماعة ثلاثة كما ذكر الثاني ان اهل السنة والجماعة ضعيفتان الاشاعرة والماتروريدية الثالث - 01:02:58

ان اهل السنة والجماعة هم الاشاعرة فقط. وان كل من عادهم ليسوا من اهل السنة والجماعة. وهذه الدعوة صحيحة وذلك لانه لا يمكن ان يجتمع مذهب اهل السنة والجماعة الذي يقرره علماء السلف ومذهب الاشاعرة فالتناقض - 01:03:28

انهما تناقض في الاصول. وهذا يعني ان اه التناقض بينهما في الاصول هو الذي يقرره علماء علماء من المتقدمين والمتأخرن. فلم يتفرد به ابن تيمية فقط بل حتى من سبقه يقرر ذلك. وهذا هذا مكمن اهمية هذا الكتاب عند - 01:03:48

عندما نتكلم على مسائل الصفات والثلاثة مذاهب التي ذكرها في الصفات مذهب اهل التعطيل ومذهب اهل مذهب اهل التلقيق.

سيتبين لنا ان نقد شيخ الاسلام من الاشاعرة ليس منفرداً به انما سبق آهل السنة نقدوا مذهب الاشاعرة قبله بكثير. طيب قال والغريب والغريب ان - 01:04:08

من يقرر ذلك علماء الاشاعرة فكثير من علماء الاشاعرة يحكمون على ما يقرره ائمة السلف بأنه خارج عن بل اختلفوا في بعض عقائدهم هل هو كفر ام لا؟ وثمة امثلة كثيرة على هذا المعنى منها موقف عدد من - 01:04:28

من ابن خزيم من ابن خزيمة امام الائمة في كتابه التوحيد. الرازي يسمى كتاب التوحيد لابن خزينة لابن خزيمة بكتاب شرك لابن خزيمة قرر فيه اثبات الاسماء وكذلك ابن فوراً - 01:04:48

من هذا الكتاب معلوم فكلهم قرروا ان ابن خزيمة بقوله هذا خارج عن السنة بل وصل الى الى الشرك كما يقول الرازى وكذلك موقف الجويني من وغيره من العلماء. ان السجن له كتاب في اثبات الحرف والصوت. نعم في اثبات - 01:05:08

ان الله عز وجل يتكلم بحرف وصوت. نعم فانكر عليه الجويني. وقال في الحاشية الشيخ سلطان له بحث يعني. قال جمعت كلام الاشاعرة في من اهل السنة والجماعة. في اثبات حكمهم بان ما يذكره ائمة السلف في عقائدهم خارج عن السنة. ما فائدة هذا البحث؟ هذا مهم جدا. اتنا نبين ان لا - 01:05:28

يصرحون بمخالفة السلف. نعم يصرحون بمخالفة السلف بل فيه خلاف هل يصل الى الكفر ام لا؟ نعم جمع كلامهم جمع كلامهم في هذا. تنبئه منهجي. ان حكمنا على مذهب الاشاعرة بانه ليس من مذهب - 01:05:48

اهل السنة والجماعة وانه خارج عن السنة لا عن الاستخفاف بعلمائهم ولا التقليل من شأنهم ولا القدح في نياتهم لأن هناك فرقا بين الحكم على القول والحكم على القائل. فالحكم على القائل لا ينظر فيه الى جانب العقيدة فقط وانما ينذر فيه الى - 01:06:08

اجمل حال القائم فيما يتعلق بخدمته للاسلام وجهاده وبذله وعبادته الى غير ذلك من المسائل. ليس معنى هذا يعني هذا كلام بعض الناس قد يفهمه فيما خطأ ويقول مثلا ان الحكم على الناس لينظر فيه الى جانب العقيدة فقط بمعنى ان الانسان مثلا قد يقع -

01:06:28

في مكفر نعم يعني ينصف عن غيره من الذي لم يقع في هذا المكفر؟ طبعا لا يقصد هذا. يقصد ان نقول له لا الاصل فيما انهم ماذا متأولون نعم وان التأويل مانع من موانع التكفير فاذا ثبت هذا المانع فلا ينسبون الى التفسير ولا الى تبديع ولا لتكفير. بل ان بعضهم له فضل في نصر الاسلام وفي - 01:06:48

في الدعوة الى الله عز وجل وفيه آما مناظرة المعتزلة. لذلك شيخ الاسلام عندما يتكلم عن الاشاعرة في مقابلة الجهمية يجعلهم ماذا؟ ها من اهل السنة الفلانية. يعني شيخ الاسلام عنده اهل السنة قسمان. اهل السنة بالمعنى العام يدخل فيهم الاشاعرة. واهل السنة الخلص لا يدخل فيهم الاشاعر - 01:07:08

بالمعنى اللي عندكم في يوم الاشعة في مقابلة الجهمية. نعم. اما اهل السنة الخلص يخرج منه يخرج منه من اشاعرة. هو يقول يعني والناظر في حال عدده من العلماء المنتسبين للاشاعرة بجدية ممن يجدهم ممن بذلوا للاسلام وهم قدموا خدمات عظيمة لهذا الدين. بل يجدوهم في غاية التبعد - 01:07:28

والتنسك لله. طبعا لغاية التبعد والتنسك وحدها ليست مقاييس للحكم. نعم فان الخوارج مثلا كانوا في غاية التبعد والتنسك. وذكر هذا وصفا من الاوصاف ليس الوصف الوحيد انما الوصف الاصل الذي ذكره وانهم ما تقدموا خدمات عظيمة لدين الاسلام مثلا كالردد على الجهمية مثلا. نعم او المعتزلة. فلا يحق - 01:07:48

وفي العدل والشرع والنظر نعم ان نغفل ذلك كله. بل ننظر الى الجانب الا الى الجانب العقدي فقط. ولا ننظر الا الى الجانب العقدي فقط رأيتم كلام شيخ الاسلام في آما الاعتراضات على الواسطية عندما ناظر الاشاعرة ماذا قال لهم؟ عندما ناظرهم الاشاعر - 01:08:08

في الوسطية. ماذا قال له؟ النقل الذي نقلناه في المرة الماضية. ماذا قال لهم؟ قال انت معدورون عندي. انما عذرهم لماذا؟ لتأويلهم عضلات ثم ذكر تنبئه مناجنا اخر قال بالنسبة للمتقدمين كانوا يقصدون - 01:08:28

بالنسبة لمن؟ الانكار على الجهمية كلام السلف المتقدمين تقصد؟ اقول مذهب الى شاعر المتأخرین اصبح اقرب الى مذهب الجهمية. يعني مثلا انا سؤال المتأخرین اصبحوا يقولون في الايمان كما يقول الجهمي. الايمان هو التصديق. نعم هذا مذهب الذي تقر عنده متأخرین الاشاعرة في الجويني ومن بعده. اصبحوا يقولون ماذا؟ لماذا - 01:08:48

هو التصديق. نعم فيما في وافقوا المتقدمين من الجهمية في الجرة. في عقيدة الكسب عندنا شعيرة. اقرب الى الجبر منها الى بعقيدة اهل السنة والجماعة في القدر. اما المتقدمون من الاشاعرة ما كانوا آما المتأخرین. يعني من الظلم ان يساوي بين المتأخرین والمتقدمين من الشعر. نعم - 01:09:18

ذكر تنبئه مناجي اخر فقال لا يحق لنا تقديم كل من ينتمي الى مذهب اهل السنة والجماعة على كل علماء ابي الاشعري وليس من الصحيح ان تقتصر القوانين التي نحكم بها على الاشخاص على اعتبار الجانب العقدي. وان - 01:09:38

كان معتبرا بلا شك فنحن لا نلغي جانبا عقديا ولكن ننكر الاعتماد عليه فقط. فكم من عالم من علماء المذهب غريب قدم للإسلام اعمالا جليلة نفع الله به عباده المؤمنين وكم من عالم من علماء مذهب - 01:09:58

السنة قدم اعمالا سيئة تضررت بها الدعوة الإسلامية كثيرا. ونتيجة لذلك فقد يقدم في الحب بعض علماء الاشاعرة على بعض المنتسبين الى اهل السنة والجماعة. لأن الولاء والبراء لا يقوم على جانب العقيدة - 01:10:18

فقط وانما يقول على مجمل حال معين. يقول المؤلف وهو الايمان بالله وما ملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايام بالقدر خيره وشره. قوله وهو الايمان معناه ان هي اعتقاد اهل السنة والجماعة - 01:10:38

هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعده والايام بالقدر خيره وشره وهذا الكلام يحتمل واحدا من معنيين. المعنى الاول ان اعتقاد هذا سوء اهل السنة والجماعة مسؤول في هذا الاصول - 01:10:58

انه لا يريد هذا. هو لا يريد هذا المعنى. والمعنى الثاني ان هذه الاصول الستة هي اهم ما يقوم عليه اعتقاد اهل السنة والجماعة والمعنى الصحيح هو المعنى الثاني فاعتقاد اهل السنة والجماعة ليس محصورا في هذه الاصول الستة فالبحث مثلا في الصحابة لا يدخل في هذا - 01:11:18

هذه الاصول اصول الستة دي. والبحث في الاسماء والاحكام كحقيقة الايمان وحقيقة الكفر وما يتعلق بها من مسائل من لا يدخل في الاصول الستة وانما هي تابعة لهذه الاصول الستة. وعليه فان عقيدة اهل السنة والجماعة اوسع من الاصول - 01:11:38

ولكن هذه الاصول الستة اهم ما يقوم عليه اعتقاد اهل السنة والجماعة. وتفسير ما يتعلق به معنى الايمان بالله وملائكته كتبه ورسله كلام مضروب بكثرة في كتب اهل العلم وفي شروع الواسع الاخر فلا نشتعل بها - 01:11:58

اللي يفصل في الكلام في هذه المسائل لانها معلومة من الشروحات الاخرى؟ نعم. الان سيدأ في الكلام على متحف الصفات. وآآ هذا يستغرق حوالي مائتي صفحة من هذا الجزء هو مبحث مهم جدا قال فصل فيه فصل مبحث الصفات ومتعلقاته. يقول المؤلف - 01:12:18

هو من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير ومن غير تكييف ولا تمثيل. قوله ومن الايمان من هنا من هنا من هنا تبعية - 01:12:38

هو سيذكر بعد ما يدخل بعض ما يدخل في الايمان بالله تعالى. وقد ذكر بعض العلماء ان الايمان بالله يشمل اربعة امور. الامر الاول الايمان بوجوده والامر الثاني الايمان بربوبيته والامر الثالث الايمان باسمائه وصفاته والامر الرابع - 01:12:58

وتعاقبه بعض المعاصرين وذكر بأنه لا داعي لفراود الايمان بوجود الله بأنه في الامور الاخرى. يعني بعض المعاصرين يقصد به الشيخ البراك كما قال في الحشية قال لا داعي لفراود الامام بوجود الله - 01:13:18

لماذا؟ لأن المتنضم في الامور الاخرى. متضمن في الايمان بالربوبية والالوهية والاسماء والصفات. نعم. وقد ابتدأ رحمه الله بباب الاسماء والصفات مقتصرة عليه في هذه العقيدة لعدة اسباب. منها السبب الاول ان باب الاسماء والصفات من اكبر الابواب التي وقع فيها - 01:13:38

هو الاضطراب بين طوائف الامة. فقد تعددت فيه المقالات وقيلت فيه اقوال لا تتحقق كثرة. وحسب فيها تداخل واضطراب وغموض في عدد من تفاصيلها. السبب الثاني ضخامة نفع هذا الباب ومسيس - 01:13:58

الحاجة الى وتصوره. لكون باب الاسماء والصفات يتعلق بالتصور عن الله. وما كان متعلقا بالذات؟ نعم اهم مما علق بوسيلة عبادة الذهن بوسيلة عبادة الله عز وجل لذلك اتفق اهل العلم على ان توحيد الاسماء والصفات نعم الشرك فيه اعظم من الشرك في باب - 01:14:18

توحيد الالوهية كما ذكر ابن القيم وغيره هذا المعنى. نعم. شدة الحديث. شدة الحاجة الى ضبطه الى فهمه وتصوره لكون باب الاسماء

والصفات يتعلق بالتصور عن الله عز وجل. والتصور عن الله هو اعظم قضية في الاديان. فلا بد لمسلم ان يهتم به - [01:14:38](#)

لانه يشرف بشرف متعلقه. يعني هذا الباب يشرف بشرف المتعلق ويتعلق بماذا؟ بذات الله. فيشرف هذا الباب وباب الاسماء والصفات فيما يتعلق بذات الله هو الذات الالهية سبحانه وتعالى وجل وعلا. نعم. التسول كيف له التصور؟ التصور هو مع التصور الشيء معرفة حقيقته. تصور الشيء - [01:14:58](#)

معرتفي حقيقي والتصور عن الله يعني معرفة حقيقة الاسماء والصفات حسب ما اخبرنا الله على القدر الذي اخبرنا الله عز وجل ان الله عز لا يعلم ذاته الا هو سبحانه وتعالى ولا يحيطون به علما. لا احد يحيط علما به. نعم. في بيان حقيقة هذين السببين - [01:15:18](#)

وغيرهما يقول رحمة الله فان هذين الاسئلين وهما الصفات والعدر ويسمايان التوحيد والعبد هما اعظم واجل ما تكلم فيه من الاصول وال الحاجة اليهما اعم. ومعرفة الحق فيها انفع من غيرهما. ويقول اذا - [01:15:38](#)

طبعا التوحيد والعدل كذلك من اصول معتدلة. والتوحيد عند المعتزلة هنا في صفات. والعلم انه نفي خلق الله افعال العباد. اما التوحيد والعدل عند اهل السنة اثبات الصفات واثبات افضل. نعم. ويقول ايضا في اول التدميرية فقد سأله من تعينت اجابتهم ان اكتب لهم مضمون - [01:15:58](#)

مضمون ما سمعوه مني في بعض المجالس من الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر لتأسيس الحاجة الى تحقيق الوالدين الاضطراب فيهما. فانهما مع حاجة كل واحد اليهما يعدهان من اصول الدين الكبرى - [01:16:18](#)

الاجتماع على ثبوت الكمال لله تعالى وانتفاء النقص عنه. مع كثرة التناقض والاضطراب بين طوائف الامة في قضية الاسماء والصفات فانهم مجمعون على قدر محدد. وهو اثبات الكمال لله وتنزيهه سبحانه - [01:16:38](#)

وتعالى وتنزيه الله سبحانه وتعالى عن النقص والعيب فكل طوائف الامة التي اقرت بوجود الله حين في باب الاسماء والصفات كان قصدهم تحقيق الكمال لله سبحانه وتعالى وتنزيه الله سبحانه وتعالى عن النقص والعيب ولكنه - [01:16:58](#)

اختلفوا فيما يتحقق به هذا القدر. ويجمعهم على هذا الاصل هو اثبات الكمال لله هو الذي حال بيننا وبين تكفيه انا رأيناهم المادة متأولون. قال فبعضهم يعتقد ان هذا القدر لا يتحقق الا بانكار الصفات فانكرها - [01:17:18](#)

وبعضهم يعتقد ان هذا القدر لا يتحقق الا بالتشبيه. كما سنتكلم عن مقالة التشبيه. وسيتكلم عن ثلاث مقالات. مقالة التمويل والتشبيه والتلفيق التشبيكة الكرامية مثلا. نعم. وجعلهم سلك مسالك اخرى كما سيتم بيانه ان شاء الله. فالمعزلة والاشاعرة - [01:17:38](#)

غيرهم من خاض في هذا الباب كان قصدهم الاول هو اثبات كمال الله وتنزيه الله سبحانه وتعالى عن العيب هذا قدر متفق عليه بين طوائف الامتين. وفي بيان هذا القدر متفق عليه يقول ابن تيمية - [01:17:58](#)

قول القائل ان الامة اجمعوا على تزكيه الله سبحانه وتعالى عن النقص وقوله اجمعوا على تزكيه الله تعالى عن العيب والافة ونحو ذلك ثم قال معلقا على هذا القول وهذا القدر ليس بمنقول للفظ عن كل واحد من الامة. يعني ليس كل واحد من الامة يذكر انه - [01:18:18](#)

انه قصد الى تزكيه الله سبحانه وتعالى عن العيب والنقص واثبات الكلام ثم يقول من بها لكن نحن نعلم ان كل مسلم فهو ينزع الله تعالى عن النقص والعيب قل العقلاه كلهم متفقون على ذلك فانه ما من احد من - [01:18:38](#)

عظموا الصانع سبحانه وتعالى وصف الله بصفته. وصف الله وصف الله بصفة وهو يعتقد انها افة وعيب انا اقصد في عقل وان كان بعض الملحدين يصفه بما يعتقد هو نقصا وعيبا. فهذا من جنس - [01:18:58](#)

يعني يقول من نسب الى الله عز وجل صفة نقص هو يعلم انها صفة نقص فهذا كانه نفي الصانع. هذا كانه نفي الصنع. لماذا؟ لأن نسبة النقص الى الله منافي - [01:19:18](#)

فين الایمان؟ يعني ما كان راجعا الى نقد التعظيم. هذا منافي للایمان بالكلية. لو تصور فيه عذر بجهل ولا بتأويل ولذلك مثلا اجمع اهل السنة على ماذا؟ على تكفير الساب. الساب والمستهزئ ولا ينظر في هذا الى جهل وتأويل لانه اذا كان يجهل انه لا بد ان يعظم الله هو

ليس بمؤمن اصلا - 01:19:28

انه لا يؤمن احد بشيء الا ويعظمه حتى الذي يؤمن بالاصنام يعني يعظم الاصنام ويأبى ان تسب او تشنم. هو يقول يعني لا يعرف عن احد من طوائف الامة الخلاف في هذا الاصل اصل وجوب تعظيم الله. وان كانوا لم يصرحوا به في كلامهم لكن هذا اصل معروف. لا لا يجيز نسبة النقص الى الله الا - 01:19:48

كما قال هنا. وان كان بعض الملحدين الذين ينكرون وجود الصانع اصلا يصفوه بما يعتقد نقصا وعيها. فهذا من جنس نفاة الصانع. فالذى ينسب النقص الى الله هو كأنه ماذا؟ نفى وجود الصلاة كأنه نفى وجود الله عز وجل؟ نعم. فهذا من فهذا من جنس نفاة الصانع تعالى - 01:20:08

ولهذا كان نفاث صفاتها المعتزلة وغيرهم انما نفواها وهم يعتقدون ان اثباتها يقتضي النقص. كالحدوث بامكانى ومشابهة الاحياء وللاصول التي بنى عليها المعتزلة مذهبهم سنتكلم عنها بالتفصيل سيدذكرها اصلا اصلا. منها مثلا - 01:20:28

قالوا لو اثبتنا صفات لله عز وجل الصفات الفعلية. انه يتعدد له فعل. معنى ذلك ان بتوع الحدوث انه مخلوق يقال ان الحادث لا يحصل بالقديم. ادي شبهة عنده سبب عنها. نعم والامكان ومشابهة الاحياء. نعم اذا اثبتنا له - 01:20:48 صفات الخبرية كاليد والوجه هذا سيثبت فيه ماذا؟ مشابهة مشابهة للاحياء. ومثبتوها انما اثبتوها وما لا يقصدون بالانكار. يقصد بالامكان اننا لو اثبتنا لله عز وجل الفترة الخبرية فيمكن في العقل ان يشبهه بالمخلوق. يمكن للعقل ان يشبهه بالمخلوق. ضد واجبه. نعم - 01:21:08

قال لان عندنا واجب الوجود ممكنا الوجود. ممكنا الوجود الذي يجوز يجيد العقل وجوده وعدمه. نعم هم اثبتوها هم اهل السنة يعني اثبتوها لاعتقادهم ان اثبات يوجب الكمال. وعددها عدم هذه الصفات يستلزم النقص. والعدم ومشابهة الجمادات. لو قلنا - 01:21:28 ان الله عز وجل لا يتكلم ها ولا ولا يسمع ولا يبصر. فقد شبيهنا بالجمادات. او شبهنا بالمعدومات. او شبهنا بالممتنعات. كما يقول شيخ الاسلام لازم قولهم قول المعلولة يعني انهم شبهوا الله بماذا؟ بالممتنعات. والممتنعات اسوأ من؟ الجمادات - 01:21:48 عقلا يعني عندما يقول الله ليس داخل عالم ولا خارجه. ولا يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت. نعم فهذا وصف بالممتنع. امر يمتنع عقل الاثبات والممتنع نعم اسوء من العدم. العدم العقل يتصور ماذا؟ يتصور العدم لكن الممتنع الممتنع يعني يستحيل للعقل ان يتصوره - 01:22:08

من محيلات نعم قال وفي تأكيد هذا المعنى وفي تأكيد هذا المعنى يقول ابو عبد الله محمد بن عمر آاه عمرو رازي بعد ان ذكر قول بعد ان ذكر قول النفاة وقول المثبتة ومقصود كل واحد من الفريقين اثبات الكمال لله - 01:22:28 سبحانه وتعالى ونفي النقصان عنه. انه يقول يعني مثبتة من اهل السنة والنفاق هم الاشعرة وهو منهم؟ نعم كل واحد منهم قصد الكمال. نعم فرق بين الممتنع والمعلوم. المعلوم يتصور العقل. عدمه. عدمه. يعني قلت لك الهاتف ليس موجود - 01:22:48 تفهم هذا. لو كنت هاتف موجود وليس موجود؟ هذا هو الممتنع. الممتنع هو ان تصف الشيء بماذا بنقيضين. ان تصف الشيء بالنقضيين نعم؟ بالضبط. السكون والحركة الوجود وعدم الوجود. هذا - 01:23:08 وصلة البترون هذا لازم قولين. طبعا هم لا يقولون هم يقولون عندما يجيبون عن هذا سياطي كله. ولكن هم يقولون نحن لا نصف الله عز وجل بالممتنعات. انما الممتنعات يمكن ان - 01:23:28

المخلوقات. انت تقولون هذا ممتنع. هذا في حق المخلوق. اما في حق الله عز وجل ليس منتكا. نعم. هكذا يدعون ولكن اثبات السلامة في الفصل لا يعني تصحيح الاقوال ولا التقليل من خطرها. وخطورة الانحراف التي يقع فيها - 01:23:38 بل بعضهم يقع فيما هو كفر ببنية حسنة. اذا ليس ليس معنى انهم يعني يريدون تعظيم الله. انه يعني اه يجوز ثم ذهبوا اليه من تعظيم الصفات. فالنية الحسنة لا تصحح الاعتقاد الباطل. نعم. فالاصل القطعي ان الحكم على الاقوال لا يبني - 01:23:58 على نية القائل وقصده وانما يبني على موقع القول من الشريعة موافقة او مخالفة. فتحن لا نحكم على القول. هل هو موافق للشريعة ام لا بحسبى حقيقة هذا القول. اما القائل هذا له حكم اخر. نعم. وانما قلنا الاصل لان بعض الاقوال لابد ان ان نراعي - 01:24:18

هي فيها قول القائل لكونها أقوالا محتملة. فلا يتبيّن المراد منها الا بالرجوع الى نية القائل وقصده. واما والاعمال الصالحة فالاصل في الحكم عليها يكونها صحيحة او خاطئة طاعة او معصية ايمانا او كفرا. الا - 38:14:01

فيه نية الخائن الا يراعى. نعم. الا يراعى فيه نية الخير وانما يراعى موقعها من الشريعة. يعني الاقوال والاعمال الصالحة في الاصل فـ الحکم عليه يکه صححة او خاطئة. طاعة او معصية ايمانا او كفرا ابا بـ اعـ . فيه نية القائـ . قوله اما الاقـ . هـ الاعـ .

01:24:58

الاقوال والأعمال التي ليست صالحة. فلا بد - 18:25

لن تستحصل فيها في نية القائم في كل الابواب في باب العقائد وفي باب الاحكام. يعني مثلا الفاظ الطلاق غير الصحيحة. لو قال لأمرأته الحقى ذلك. لابد هنا ان تسأله - 01:25:38

لamarأته الحق، ذلك. لайд هنا ان تسأله - 01:25:38

ماذا تقصد بهذا اللفظ؟ هل تقصد الطلاق ام تقصد ان تذهب الى بيت امها؟ اما لو قال انت طالق. خلاص لا ننظر الى قصدي ولا نبغي. واضح هذا المثال، في باب الاحكام كذلك فـ 01:25:48

واضح هذا المثال في باب الاحكام كذلك في باب - 01:25:48

مقدد في كثيرة من الكبائر. هذا بدل جمهور أهل - 01:25:58

مقدد في كبيرة من الكبار. هذا بدل جمهور اهل - 01:25:58

ويشخ الاسلام خلافا للحناف الذين يجعلون هذا الفعل كفرا بنفسه. بدون النظر الى نية القائل. فاذا الافعال والاقوال المحتملة يستفصل فيها قائلها فيها قائلها. مثل اخر مثلا في باب العقائد. نعم النبي عليه الصلاة والسلام قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال. الحديث في الصحيحين. فمن - 01:26:18

كما قال. والحديث في الصحيحين. فمن - 18:18 - 01:26

قال مثلا انا يهودي فعلت كذا. هل هذا كفر مجرد ام محتمل؟ اهل السنة يقولون محتمل. فلا بد من استفصال القائل. ماذا تقصد بهذا انك تكون يهوديا اذا فعلت كذا تكفر في الحال لان من علق الكفر على امره في المستقبل ماذ؟ كفر في الحياة. ان تقصد بهذا ان تمنع نفسك من هذا الفعل. تقول انا يهودي ان فعلت - 01:26:38

كده حتى لا تفعل هذا الفعل. نقول هذه كبيرة من الكبائر. هذا القول كبيرة من الكبائر. اذا اقوال الافعال المحتملة لابد فيها من استفسار القائل. نعم الثاني يا شخص يقول انا ابغض هذا الشخص لا اريد ان اكلمه. لو كلمته اكون يهوديا. قصد ماذا؟ ان يمنع نفسه من كلامه. هذا ليس جائزًا هذا كبيرة من - 01:26:58

كبار ائمۃ الائمه علیہما السلام قالوا من حلف على ملة غير الاسلام والتعليق كالحلف. التعليق والتحريم كالحلف. نعم هو كما قال  
فهنا لابد ما دام من استئصال اما من سب الله عز وجل وسب رسوله فبدأ يكفر بمجرد هذا القول ولو استفسر القائل لأن هذا كفر  
صريح. او نقول ان هذا القول كفر. طيب فانه - 01:27:18

يريد ان يقول ماذ؟ يريد ان يقول انه الافعال الاقوال والاعمال الصريحة. اما المحتملة نستفصل فيها القائل. عندما نستفصل القائل ليس سمعنا ذلك اننا نقول ان من شرط الكفر قصده. هذا اللي يقوله اهل السنة هذا قول المرجئة. من قال **شيخ الاسلام في الصانم من قال وفعل ما هو كفر كفرا وان لم** - 01:27:38

01.37.58

بل قد يكفر استهزاء قد يكفر محبة للدنيا. فأهل السنة لا يشترطون قصد الكفر. إنما يستفصل القائل ويسأل عن نيته في ماذا؟ في الأقوال غير الصريحة. فهذا هذا سببه هذا القيد يعني. هو قال وهو واما الاقوال والاعمال الصريحة. يفهم من هذا ان غير الصالحة -

01.28.08

يسأل فيه عن النية. فالاصل في الحكم عليها الحكم هنا على القول والعمل ليس على الفاعل. لابد ان نفرق بين الفعل والفعل. الاصل في الحكم عليه على العمل ليس على الفاعل - 01:28:28

بكونها صحيحة او خاطئة طاعة او معصية ايمان او كفر. الاصل الا يراعى. الا يراعى خبر ماذا؟ هم. خبر الاصل. يعني الاصل مبتدأ الاصل الا يراعى فيه نية القائل. وانما يراعى ماذا؟ موقعها من الشريعة. ثم تكلم تنبئه قال تنبئه - 01:28:38

ان يكون لدى طالب العلم تفريغ واضح بين مقام التعامل مع الاقوال ومقام التعامل مع الخالد فمقام التعامل مع الاقوال يعتمد فيه على اصل واحد فقط وهو الموضع من الشريعة ومقام الحكم على القائل هو مقام مركب تراعى - 01:28:58

هذه اعتبارات متعددة تتعلق بحال الخائن. ولهذا فالحكم على الاقوال اسهل من الحكم على القائل الخطأ في الحكم على الاقوال اقل من الخطأ في الحكم على القائل. لان الحكم على الاقوال عملية ليست مركبة. يعني تحتاج الى الدليل فقط - 01:29:18

لو عرفت الدليل ان هذا القول كفر خالص ستقول هذا القول كفر. اما القاء العملية مركبة من ماذا؟ مركبة من شيئين ما هما ماذا ايضا؟ اقامة الحجة وادارة الشبهة. اقامة الحجة هي معرفة الدين. وازالة الشبهة. بعملية مركبة. كما يقول شيخ الاسلام فانه لا يكفر

احد الا بعد اقامة الحجة - 01:29:38

وزيرة الشكر فكتير من الناس مثلا قد يحسن اقامة الحجة لكن لا يحسن الجواب عن الشبهة. وبعضهم مثلا عالمان قد يختلفان في نفس معين امراء ان الحجة قد قامت والشبهة قد زالت فيكفره. وعالم اخر بان ان الحجة قد قامت ولكن الشبهة لم لم تزل فيكفره. يتوقف في تكفيه. لان - 01:29:58

اجراء الاحكام على الاعيان هو من مسائل الفقه ليس من مسائل المعتقد. يعني اجراء الاحكام على الاعيان التكفيير المعين هي مسألة تتعلق بماذا؟ بتنزيل الاحكام على المعين. هي مسألة فقهية ليست مسألة عقدية. نعم المسألة العقدية هو فعله وقوله. فعله وقوله هذه مسألة عقدية. اما هو هل يكفر ام لا يكفر هذه مسألة المال؟ المسألة قد يسع - 01:30:18

فيها الخلاف؟ نعم. كيف نعرف ازالة الشبهة عنده ام لا؟ كيف نعرف هذا بغلبة الظن؟ ان هذا امر يعني الان لو ان هذا الرجل انت ذكرت له نجاوب عن الشبهة ولم يستطع الرد عليك. لم يستطع ان يرد عليك شبهة اخرى. او اعتراضا على جوابك. ان فلك ان تكفره في هذه الحالة. بعض المعينين - 01:30:38

قد يتوقف العالم في تكفييرهم لانه يرى او يشك هل زالت شبهته ام لا؟ دائمًا امثال بماذا؟ بموقف شيخ الاسلام مع البكري معروف يعني انه لم يكفره عمل ايه معه الزيكرت؟ نعم؟ اقوى العملية ما زكرت. من هو؟ على الاقل العملية. عملية ليست مركبة - 01:30:58  
لان الحكم على الاقوال عملية يعني امر ليس مركبا. الحكم على القول ليس مركب. امر عملي يعني امرا. امر ليس مركبا. اما الحكم على على ماذا؟ امر مركب يحتاج الى اقامة الحجة. وذلك قال واما الحكم على القائل فهو عملية مركبة. مركبة من ماذا؟ يقصد مركبة من ماذا؟ من اقامة الحجة - 01:31:18

ورفع الشبهة كما قال شيخ الاسلام في مواضع. قال والخطأ في جهة الترقب اكثر من خطأ في جهة الانفراد. يعني الحكم على القول ها منفرد مركب منفرد. منفرد يحتاج الى الدليل فقط. نعم. تعرف مثلا ان ان سجود الغير لا اه كفر مثلا. نعم او ان دعاء غير الله كفر. هذا - 01:31:38

خلاص سهل جدا امر منفرد. سهل ان تحكم على ان هذا الفعل كفر. اما الحكم على الفاعل يحتاج الى وجود شروط وانفاء مواضع. نعم الا يكون متأولا او جاهلا او او مكرها مع او مخططا في الفعل. اربعة مواطن يحتاج الى وجود شروط. واضح؟ طيب. فاذا هذا ما يقصد في هذه المسألة. لماذا يقول هذا التنبئه؟ لان شغل - 01:31:58

عن هذا قدیما شیخ الاسلام قال عندما کان یرد على المعتزلة. کان یرد على المتأخرین من المعتزلة الذين اه یکفرون عمومات کلام السلف. قال وھؤلء المتأخرین اصابهم من العموم في کلام في کلام الائمة - 01:32:18

ما اصاب الاولین من العموم في کلام الله عز وجل. يعني الاولین من هم؟ الخارج. الخارج. عندما قرأوا قوله تعالى ومن یقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم قال شیخ الاسلام فظنوا ان كل من انطبق عليه هذا الوصف کفر بعینه ولم یدع ان لتكفير الشروط شروط لابد ان

توجد ومنع لابد ان تنتهي - 01:32:38

وان اكثر من تكلموا بهذا الكلام لم يكفروا اكثر من قال هذا القول ثم مثل على ذلك بالامام احمد عندما قال من قال القرآن مخلوق فقد كفر فيظن ان الامام احمد يقصد ماذا؟ كل معين - 01:32:58

ان يقول هذا الكلام ولا يقصد ولا يدري ان الامام يريد التكفير على العموم وليس على الاعييان ولم يكفر اكثر من تكلم بهذا الكلام لانه رأى انه هم متأولون. نعم. هذا الذي ان يصله في هذا التنبيه يعني مسألة تكثير معين ولن يتعرض لها. في الكتاب بعد ذلك. نعم. غير سميكا - 01:33:08

لا لا يتكلم عن الجهل اخونا يقول الاعمال غير الصالحة يقصد بناية ابقاء الجهل وغير ذلك. الاعمال الغير الصالحة هو تكالب الحكم على العمل نفسه. لا يتكلم عن العامل. التنبيه السابق في الحكم على ماذا؟ على العمل. يعني النظر في نية - 01:33:28  
هذا الحكم على عملي. واضح؟ يعني هناك الان مرتبان. المرتبة الاولى ان ننظر في هذا العمل غير الصريح. مثلت بالسجود للملك. سجد لملك من الملوك. نقول له ماذا تقصد بهذا العمل؟ هل تقصد تعظيم الملك؟ ام تقصد ان هذا من باب التحية؟ تظن ان هذا من التحية - 01:33:48

تحية الملوك. فانقلب صوت تعظيم الملك. واضح؟ علمنا علمنا ان هذا العمل كفر. واضح هذا؟ نعم. ستنظر الان في ماذا؟ في في موانع التكثير. هل انتفت لانه قد يكون مكرها. طبعا هو اللقاء في الغالب لا يكون على ما في القلب. واضح؟ قد يكون متأولا قد يكون ظانا ان هذا واضح. فمسألة النية - 01:34:08

في الكلام على الحكم على الفعل النفسي او القول. يتبعها بعد ذلك الكلام على ماذا؟ على شروط التكثير وموانعه. نعم؟ هل يجوز تحكم عليه بمجرد الاصول ان ما ثبت اسلامه بيقين لا يزول بالشك. كما قال شيخ الاسلام وقال هذا قبله الطبرى في التفسير. من ثبت اسلام - 01:34:28

هو بيقين لا يزول بالشك. فلذلك الشوكان له كلمة جميلة في السيل الجرار. يقول والتوقف في التكثير اولى من التسرع فيه. لماذا؟ لأن اجراء الاحكام كما قلت على الاعييان هي مسائل فقهية انت لم تسأل عن امام الله عز وجل ماذا لم تكفر فلانا؟ طالما انك تعتقد ان فعله كفر لو نظرت رجلا مثلا - 01:34:48

يدعو يدعي الميت يستغىث به وتوقفت في تكفيه وانت تعتقد ان فعله كفر. الذي يجب عليك والذي تحاسب عليه هو اعتقادك ماذا؟ ان فعله هذا الذي لا تعذر فيه وهذا الذي لا يصح لك ايمان الا اذا اعتقدته. ومن قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. حرم ماله ودمه وحسابه على الله. فلا بد ان تعتقد - 01:35:08

اما اجراء الاحكام على المعاينة لو توقفت في تكفيه. نعم. لا تكون مخطئا في هذا. لو توقفت في تكفيه احتياطا لا تكون مخطئا في هذا. لاننا لابد ان نتفق ان - 01:35:28

اجراء الاحكام على الاعياد هي مسائل فقهية. لا يبدع فيها المخالف. لا يبدع فيها المخالف. يبدع فيها من قال لا يكن معين ابدا. كما يقول بعض المرجئة. يعني بعض المرجئة - 01:35:38

يقولون نعم انا واثق معك ان هذا فعل كفر ولكن لا يكفر معينا ابدا. لا يكفر الا من كفره الله ورسوله بعينه. هذا اصل فاسد. نعم. لكن من قال ان تورع في - 01:35:48

لعله يكون حديث عهد بسلام او متأول او مكره وانا لا اعرف انه مكره مثلا. نعم. من يتواضع ويتوقف في تكفيه هذا لا يلام بل هو سلك مسلك السلام. نعم - 01:35:58

نعم؟ وغير مقام الحجة تقصد الحديث العادي بالسلام؟ لا الذي وقع منه فعل الكفر نعم نعم لان الحجة معناه ماذا؟ معناه ان اقامة الحجة معناه ابلاغ قد يكون قد يكون حديث عادل بسلامه. شيخنا؟ نعم - 01:36:08

كيف نقول عن قاعدة قاعدة من اللي يكفر الكافر قال من يكفر الكافر فهو كافر؟ موجودة في كلام السلف. اول ما تكلم بها بزور عرازي. نعم هناك آراء عقيدة الرازيين - 01:36:28

ها وشرحها الشيخ الطريفي له شرح العقيدة الرزيعي. قال قال ابو زرعة من لم يكفر الكافر من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ومن لم يكفره وشك في وكذلك استخدمناشيخ الاسلام في موضع من كتبه. قالشيخ الاسلام وابو زرعة نسيت ان اذكر قيد المهمة في كلمة ابو زرعة. قال ابو زرعة من قال القرآن مخلوق فقد كفر - 01:36:48

من لم يكفره ممن يفهم ممن يفهم ما هو القيد؟ ممن يفهم ما معنى ممن يفهم؟ لو ذهبت الى رجل عامي في قلت له القرآن مخلوق. نعم. فانت كافر كاد. اذا لم يكفرك على اطلاق هذه القاعدة يكون كافرا. وهذا لم يقل به احد - 01:37:08

من السلف انما من لم يكفر الكافر الكفر غير المختلف فيه. المعلوم ايه الدين بالضرورة كفر اليهود والنصارى؟ اما كفر المعين الذي ثبت له الاسلام فهذا تعارض عنده طار عند ابو ظاهر هو الاسلام لاعب ونادر هو الاتيان بالكافر. واضح؟ فاذا تعارض هذا الظاهر مع الاصل والاسلام ولم يكفره بعض - 01:37:28

معينين فلا يكفرون قطعا. انما الذي يكفر هو من كفر ما لم يكفر الكافر المعلوم كفر من الدين بالضرورة. اذا كانت مسألة خلق القرآن وهي مسألة مفعول من مسائل ابو زرعة قيد في التكفير بماذا؟ بمن يفهم. نعم لان اعمال هذه القاعدة هي من شبكات الخوارج الجدد الذين يعملونها ويؤدي - 01:37:48

التكفير بالتسليسل. نعم فيقول مثلا انت لا تكفر القبور الذي يدعوا غير الله عز وجل فتكتفر ومن لم يكفرك فهو كافر الى الى ما لا نهاية يؤدي للتكفير بالتسليسل. نعم! وبعض المعاصرين له كتاب اسمه الرسالة الثالثية. فيه الرد على هذه الشبهة. شبه من اللي يكفر الكافر - 01:38:08

نعم؟ اي مسألة؟ الحكم على الشخص الحكم على الشخص هذا للهدا والاشكال انه ان الخوارج الجدد اللي يشعلون هذه المسألة لا اريد الفاصل في هذه المسألة ولا نخرج عن الموضوع؟ يظن ان هذه المسألة مسائل ماذا؟ من مسائل - 01:38:28

فقط واجعلنا هذه القاعدة من القواعد المحكمة في العقيدة. نعم ومن لم يعمل بها ولم يطبقها على المعين يكفر. يعني بعض الغلة المعاصرين كالحازم وغيره يعملوا لنا هذه القاعدة. وكما قلت هذه القاعدة في كلام السلف كلام ابي ذر عرازي انما قيدها بماذا؟ ممن يفهم. يعني لان انت اتيت برجل واخبرت - 01:38:48

وان القرآن مخلوق ان هذا القول كفر. ان هذا القول واضح؟ واتى الى رجل يقول بخلق القرآن ولم يكفره. هل تطبق عليه هذه القاعدة؟ الايجرار ايضا لا تطبق عليه هذه وهذه - 01:39:08

لان هذا العامي قد يتوقف في تكfir الوجود مانع. قد يظن ان هذا الذي قال بهذا جاحد مثلا. والا كيف ان السلف لم يكفروا كثيرا من تكلم بهذا الكلام كما قال - 01:39:18

شيخ الاسلام قال ولم يدع ان السلف لم يكفروا كثيرا من تكلم بهذا الكلام. يعني كثيرا من قال مثلا القرآن مخلوق. فلذلك ابو زرعة اشتهر في هذا الشهر من يفعل. مثال - 01:39:28

شيخ الاسلام قال مثلا عن ابن العربي ابن الصوفي قال من عرف دين الاسلام وعرف قول ابن عربي انظر الشرط ماذا طيب ان يأتي الدليل وان يعرف حقيقة قول ابن عرب لان قول ابن عربي كثير من اهل السنة اهل الفضلاء اثروا على ابن عرفة. هل معنى ذلك انهم يكفرون - 01:39:38

انا من عرفة دين الاسلام وعرف قول ابن عربي. ثم شك في كفره فهو كافر. هذا لفظ كلامشيخ الاسلام هكذا. اشترط شرطين ان يعرف دين الاسلام وان يعرف قوله ابن عربي. فلم - 01:39:58

تكفل بمجرد عدم تكثير ابن عرب انما اشترط ان تعرف دين الاسلام وان تعرف قول ابن عبد الله وقال ابن عربي لا يتتصور فيه جهل ولا يتتصور فيه تأويل لانه يدعى ان الوحي ينزل عليه. وان الوحي لم ينقطع. هذا كفر كفر صريح. لا يتتصور فيه اي تأويل من التأويلات عندما يكون عن كتابه الفصوص كتبت ان الموسم الظاهر الى الكعبة ومن - 01:40:08

الحرف انوي الا وحي يوحى. وغير ذلك من كلام الكفر الصريح. فهوشيخ الاسلام حتى مع ان قول ابن عربي ظاهر جدا في الكفر. ظاهر جدا في ماذا؟ في الكفر ان - 01:40:28

مقيدة تكفيرة من لم يكفره بهاذين القيدين ان يعرف دين الاسلام وان يعرف قول ابن نعمنان يعرف ممکن يكون عالم ويعرفه يفهمه  
لان بعض العلماء کلامه على محمل ماذا؟ على محامل بعيدة. يعني قالوا مثلا هو ايه؟ لا يقصد الولي يعني جبريل ينزع يقصد اللام  
مثلا. ان هذا الهم القي في رابع القي في قلبه. ولو - 01:40:38

کلام صريح في وحدة الوجود. کلام صريح جدا. بعض الناس تأولوه. فقال شيخ الاسلام يکفر هؤلاء؟ يکفرهم لأنهم تأولوا کلامهم. ولم  
يفهموا کلامهم قال مساجد عرض الاخوان في بعض الاسماء والصفات القائدون في عرض المقالات في باب الاسماء والصفات -

01:40:58

والحديث لهم في عرضها مسكن او مسک الاول وعرضها على عرضها عن طريق الفرق القائمة بها. فيقول مثلا قادة الجهمية هذا  
وقالت المعتزلة هذا ونحو ذلك. وهذا وهذا المسلك هو الاكثر خروقا عند المتقدم - 01:41:18

والمتدخلين واکثرها استعمالا. يعني كتب الفرق عموما وخصوصا في باب الاسماء والصفات تأتي بالفرقة وتقول كل فرقة قالت هذا  
هذا هو العرض الاکثر. هناك طريقة اخرى سیستخدمها مصنف الكتاب وهي انفع بدون شك. وهي ماذا؟ طريقة بيان الاصول التي  
ابنت عليها هذه الفرق - 01:41:38

واضح؟ هل بالضبط عندما تدرس مثلا الفقه؟ تقول قال المالكية هذا والحنابلة هذا. وعندما هذه طريقة لدراسة المذاهب او عندما  
تدرس سبب الخلاف الفقهي. هذه طريقة عكسية تبين الاصول التي قام عليها المذهب. كما يفعل مثل ابن رشد في ولایة المجتهد  
يبين ماذا؟ اسباب الخلاف. اسباب الخلاف هذه - 01:41:58

هي التي تجعلك تفهم لماذا ذهب هؤلاء الى هذا القول؟ بيان الاصول التي قام عليها المذهب تجعلك تستطيع ان تستنبط الفرع الفقهي  
الذی يقول به هذا المذهب حتى ان لم تعرفها. واضح؟ يعني عندما تعرف مثل ان الاحناف مثلا لا يخصصون عموم القرآن باحد السنة.  
تستطيع ان تستنتج مذاهبه في مسائل كثيرة - 01:42:18

وتعرف لماذا قالوا بهذا القول؟ لهذا الاصول عندهم. فهي الطريقة الثانية التي سیمشي عليها في الكتاب وهي طريقة مفيدة جدا. ما هي  
الطريقة الثانية؟ قال عرض الاقوال عن طريق حقائقها - 01:42:38

بغض النظر عن قائلها فيقول مثلا الاقوال مختلفة في باب الاسماء والصفات وهي التعطيل والتشبيه ونحو ذلك. والمسلك الثاني هو  
الانفع والاکمل من حيث البناء العقدي لانه ينطلق من حقائق الاقوال وتصوراتها ولا ينطلق من قائلها. يعني سیقول عندنا  
مقالة اهل التعطيل اهل التشبيه. اهل - 01:42:48

آآ التلبيق سیقسم المقالات الى خمس مقالات. نعم كما سترى. قال والمسلك الثاني والانفع والاکمل. طب وهدان مسلكان؟ نعم اقرأ هنا  
واداني مزلكان. وهاتان المسلكان ليسا خاصين بمسائل العقيدة بل هما مستعملان في مسائل الفقه وغيرها. بعض الدارس -

01:43:08

للفقه يقولون اختلاف العلماء في هذه المسألة على اقوال قالت الحنفية هذا والمالكية هذا والشافعية هذا والحنابلة وبعضهم يتخذ  
مسلكا اخر فيقول اختلاف الفقهاء في هذه المسألة على اقوال منهم من ذهب الى التحرير ومنهم ومنهم - 01:43:28

من قال به هذا وكذا ومنهم من ذهب الى الاباحة ومنمن قال به هذا وكذا هذا مسک افضل لماذا؟ لانه بعد ان تبين الاقوال يمكن ان تبين  
الاصول التي بنيت عليها هذه الاقوال. تبين سبب الخلاف يعني كما ذكرت. قال وهذا المسک هو الاتقن. الاکثر اتقاننا يعني. لانه يربط  
الدارس بحقائق الاقوال - 01:43:48

فيذكر الحقيقة اولا ثم يذكر من قال بها. الحقيقة هي تحريم الاباحية ويذكر من قال بها بعد ذلك. ونحن باذن الله سنسلك المسلك  
الساني لانه الاکمل والاتقن. قال والاستقرار للتاريخ العقدي يدل على ان الاقوال التي قيلت في باب الاسماء والصفات مع كثرتها ترجع  
الى خمسة اقوال اساسية - 01:44:08

المقالة الاولى التعطيل. وينسب لها المعتزلة والجهمية. والمراد في قيام الصفات ومعانيها بالذات المقالة الثانية التشبيه والمراد بها  
اثبات الصفات لله تعالى على جهة تماثل صفات المخلوقين في الخصائص. هذا يشتهر عن الكراميه كما سيأتي. المقالة الثالثة التفویض

والمراد بها نفي ادراك معاني الصفات القائمة بذات - 01:44:28

الله سبحانه وتعالى. ولا جوزه متأخرها الاشعة. الاشعيرة يجوزون المقالة الثالثة والرابعة. التفويف والتلفيق. المقالة الرابعة التوفيق المراد اللي هي الجمع بين الاصول التي تقتضي اثبات جنس من الصفات والاصول التي تقتضي نفي جنس من الصفات. لانهم يلفتون الاشعيرة يعني يثبتون - 01:44:58

بعض الصفات صفات المعاني والفون باقي الصفات فهذا يسمى مقالة مدى تنفيخ والتلفيق معناه ماذا؟ الجمع بين مذهبين مختلفين. لفق اي جمع بين شيئين مختلفين. فثم ملقة لهذا. والمراد بها الجمع بين الاصول التي تقتضي اثبات جنسي من الصفات كصفات المعاني عنده. والاصول التي تقتضي نفي جنس من الصفات وبباقي الصفات - 01:45:18

المقالة الخامسة مقالة اهل السنة. المقالة الخامسة والجمع بين النفي والاثبات وهي مقالة اهل السنة. يعني نفي صفات النقص واثبات صفات كمان كما ينبغي لله عز وجل. نعم. فمن اراد ان يضبط التصور في باب الاسماء والصفات فعليه ان يضبط هذه المقالات -

01:45:38

ويتحقق تصورها وتمام التصور لهذه المقالات الخمس وحسن ادراها يتطلب العلم بعشرة امور مهمة لو استطاع الانسان ان يحفظها فهو خير. الاول ضبط حقيقتها. الثاني ان ضبط حقيقتها يعني ما معناها اولا. لان الحكم على شيء فرع - 01:45:58

ما معناه؟ ما معنى هذه المقالة؟ ما معنى مقالة التعطيل؟ ضبط حقيقتي. الثاني ادراك اصولها الكلية التي قامت عليها ادراك ادلتها المساندة. المساندة ما الفرق بين الثاني والثالث؟ الوصول الكلية مثلا سنتكلم مثلا في في الاصول الكلية مثلا عند معتزل -

01:46:18

سأذكرها بعد ذلك وينقضها. تعدد القدماء. هذا اصل. هذا اصل كلي. ثم يتكلم عن ادلة. ادلة هذا الاصل. نعم الادلة المساندة لهذا الاصل الرابع التعرف. الرابع التعرف على تاريخ نشأته. متى بدأت يعني هذه هذه المقالة؟ الخامس. الخامس معرفة المتابع التي - 01:46:38  
اخذت منها فان ما من مقال من متكلمين الا ولها اصل. هل هي مأخوذة من الكفر اليهودي؟ من الفكر اليهودي؟ اه. من الفكر اليهودي ام النصراني ام اليوناني ام غيرها؟ السادس معرفة اتجاهها - 01:46:58

اتجاهاتها وتياراتها وتشكلاتها. ماذا يقصد بالسادس؟ يعني هذه الفرق او المقالة انقسمت الى فرق. يعني مثلا مقالة القدرة في القدر هذا الكتاب يهتم ببيان ثلاث مقالات. الكتاب كله. في المجرد الاول سيتم بماذا؟ بمقالة في الاسماء والصفات. وكتابه والايام. في

المجلد الثاني والقدر - 01:47:18

المدير الفني السادس بيتكلم في مقالة في الايام يعني ثلاث مقالات عقدية سيفصل فيها الاسماء والصفات وماذا؟ والقدر والايام. يعني مثلا في القدر المعتزلة لها تيارات المعتزلة القديمة التي تنفي العلم القديم. هذه انقرضت. ولكن المعتزلة بعد ذلك الذين لا ينفون العلم القديم. يقصد بماذا؟ بان يقصد بالسالس. معرفة ماذا؟ الفرق التي - 01:47:38

انقسمت اليها هذه الفرقة. ما تزال انقسمت الى فرق. الخوارج انقسمت الى فرق. كذلك الاشاعرة اصبحوا بعضهم يقول بالتفويض. بعضهم يقول بالتعطيل طيب هادا هو السادس السابع معرفة تطوراتها التاريخية واهم الاحداث التي مرت بها. كما قلت منذ قول كلام شيخ الاسلام فان البدعة آآ تبدأ شبرا ثم تكون ذراعا - 01:47:58

ثم تقول باعت بلا تتطور. نعم. في معرفة تطوراتها التاريخية. واما الاحداث التي مرت بها. نعم الثامن. الثامن معرفة اسباب ما سبب حدوث هذه مثلا بدعة بدعة الجبر. ظهرت رد فعل او بلهة ارجاء ظهرت رد فعل - 01:48:18

ليه بدعة ماذا؟ ليه بدعة في الخوارج؟ هذا من اسباب ظهورها مثلا. طيب التاسع معرفة انتشارها والبلدان التي توسيط فيها وسبب ذلك مثلا يقولون مثلا ان الجهمية انتشرت بخراسان. ها والقاديرية انتشرت بالكوفة. البلدان التي انتشرت فيها. العاشر - 01:48:38

على رؤية على رؤية تقييمية شاملة لكل المكونات السابقة. ماذا يقصد يعني؟ كل المكونات السابقة التسعة التي مضت ينبغي على الدارس ان يكون عنده ماذا؟ رؤية تقويمية. ماذا يقصد برؤية تقويم حكم يعني؟ تقويم يعني الحكم؟ قوم الشيء اي حكم عليه -

01:48:58

لان الحكم على كل هذه الامور الماضية. ماذا يقصد بالحكم؟ من الحكم مثلا على الاول مستوى معرفة كيفية الحقيقة. نعم. مناقشة بعض الاقوال هو سيفعل هذا في اثناء الكتاب. بعض الاقوال الخاطئة في نسبة آآ اقوال الى هذه المذاهب وهم هم بارئون منها. يعني مثلا من يقول مثلا - 01:49:18

ان المعتزلة ابن حجر مثلا قال هذا. ان المعتزلة يقولون بان العبد يخلق آآ فعل الشر فقط. اما الخير يفعله. المعتزلة ما قالوا ان العبد يخلق فعل الخير والشر. يخلق المعصية والطاعة. فهذا تقييم لهذا القول ويعني نسبة الاقوال وهذا المدى في هذا الكتاب - 01:49:38

نسبة الاقوال يا اصحاب المقالة من كتبهم. من كتبهم وليس من نقل غيرهم عنهم. وليس من نقل غيرهم عنهم. نعم. فاذا العاشر التحصل على رؤية تقويمية. يعني الحكم الشامل على كل آآ جزئية من الجزئيات السابقة. قال فمن تحصل على هذه الامور العشرة؟ على هذه الامور العشرة من - 01:49:58

تلك المقالات فسيكون تصوره عنها تصورا تاما. لا يقصد انك الواجب عليك ان تحصل هذه التسعة من كتبه. بالضبط. من كتب من تحكم من كتبه. نعم لان وكلما نقص منها واحد او اكثرا فلن يكون تصوره تاما عنه. فمن المهم التعمق فيها - 01:50:18 لكي تعرف اصل المقالة. لماذا قالوا بهذا؟ وكيف يوجبون عن الادلة؟ ادلة اهل السنة مثلا في باب القدر كيف يوجبون ادلة اهل السنة التي تثبت ان العبد فعل على الحقيقة مثلا - 01:50:38

نعم هذا مهم جدا اذا وفوائد ادراك هذه الامور العشرة متعددة منها الاولى ترتيب الذهن وضبط خارطته. يعني هو شبه العقل اللي فيه خريطة. تعرفون الخريطة؟ ان ان تضبط خريطة العقل. بمعنى انك ليس فقط حافظا لاقواله. تقول من الجامية يقولون بالجبر مثلا. طب ما الذي جعلهم يقولون بالجهر - 01:50:48

وما الفرق بين المذهب الجاميع ومذهب الاشعيرة؟ ولماذا ذهب الى شعور الى الكسب؟ وما حقيقة الكسب؟ نعم وما الادلة التي قام عليها الكسب وهكذا؟ اذا ترتيب الذهن وضبط خارطته امتلاك ميزان يحاكم طالب العلم نفسه اليه وذلك بان يعرض طالب العلم تصوره مثلا لمقالة التعطيل - 01:51:08

يعني هذه الامور العشرة. فمجموعها تزن لديه حقيقة تصوره عن هذه المقالة او غيرها. ما المعنى؟ الان قبل ان تقرأ هذا الكتاب عندك تصور عن مذهب المعتزلة في الصفات. تصور منقوص. هل انت عرفت هذه الامور العشرة موجودة عندك في هذا التصور؟ هل ادركت اصول الملكية التي قام عليها مذهبهم وادلة هذه - 01:51:28

هل ادركت تاريخ هذا هذا القول؟ هل ادركت اسبابه؟ لماذا لماذا نشأ؟ هل ادركت طياراته واتجاهاته الفرق التي انقسم اليها؟ نعم الى اخره الامور التي ذكرها. طيب اذا هذا نتكلم الان عن ماذا ثالث يخرج عن وفائد ادراك بنمر العشرة. الفائدة الثالثة قال فتح افاق في افاق البحث - 01:51:48

افاق دمع افقي يعني فتح الطرق للبحث والتنقيب نفس المعنى. بل هذه تعد خطة تعد خطة بحثية عن مقالة ما قال يعني والتنقيب. افاق دمع افقي يعني فتح الطرق للبحث والتنقيب نفس المعنى. بل هذه تعد خطة تعد خطة بحثية عن مقالة ما قال يعني مذهب يعني عن قول ما فلديه بذلك عشرة فصول بامكانه استخدامها في بحثها. اي مقالة من المقالات اي مذهب من المذاهب ينبغي ان تطبق عليه ماذا - 01:52:08

هذه الامور العشرة. نعم. ولن نذكر في هذا الشرح تلك الامور العشرة. وستتصل اتصالا على ثلاثة امورنا فقط وحقيقة المقالة حتى تعرف كيف سيمشي الكتاب يعني. حقيقة المقالة هو الاول الامر الاول. واصلها الكلي هو الامر الثاني الذي اقيمت عليه - 01:52:28 والنظرة التقييمية الاجمالية. ما هو ما هو النظر التقييمية؟ اي اي اصل هذا من الاصول؟ الحكم عليه الحكم. العاشر. اخر اصل. وقد نزيد عليها في بعض وقالت امرا او امرین. امرا او امرین. احيانا سيتكلم عن الاتجاهات الفرق. اتجاهات هذه الفرق كيف ينقسم - 01:52:48

الحين ستكلم عن اسباب الحدوث كما سترى. اذا في هذا الكتاب سيتكلم عن ثلاثة امور اساسية. ما هي؟ الاصل الكلي حقيقة المقالة والاصل الكلي. في الاصل الكلي سيزيد كمان الكلام على مدى الادلة. ادلة هذا الاصل. يعني سيتبع الاصل الكلي الثاني والثالث. يعني لا

ادری ماذا - 01:53:08

انا كده هو دايما يذكر السالس هو مازا؟ ادراك ادلتها المساندة. ادلة الاصول في الغالب. نعم اذا سيتكلم عن الحقيقة والاصل الكلي مع ادنته ثم الحكم على على هذا على هذه المقالة. ثم بعد ذلك يتكلم كيف يرتب عرض المقالات المذكورة في الصف -

01:53:28

هذا ممكن نبدأ به المرة القادمة باذن الله تعالى. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:53:48